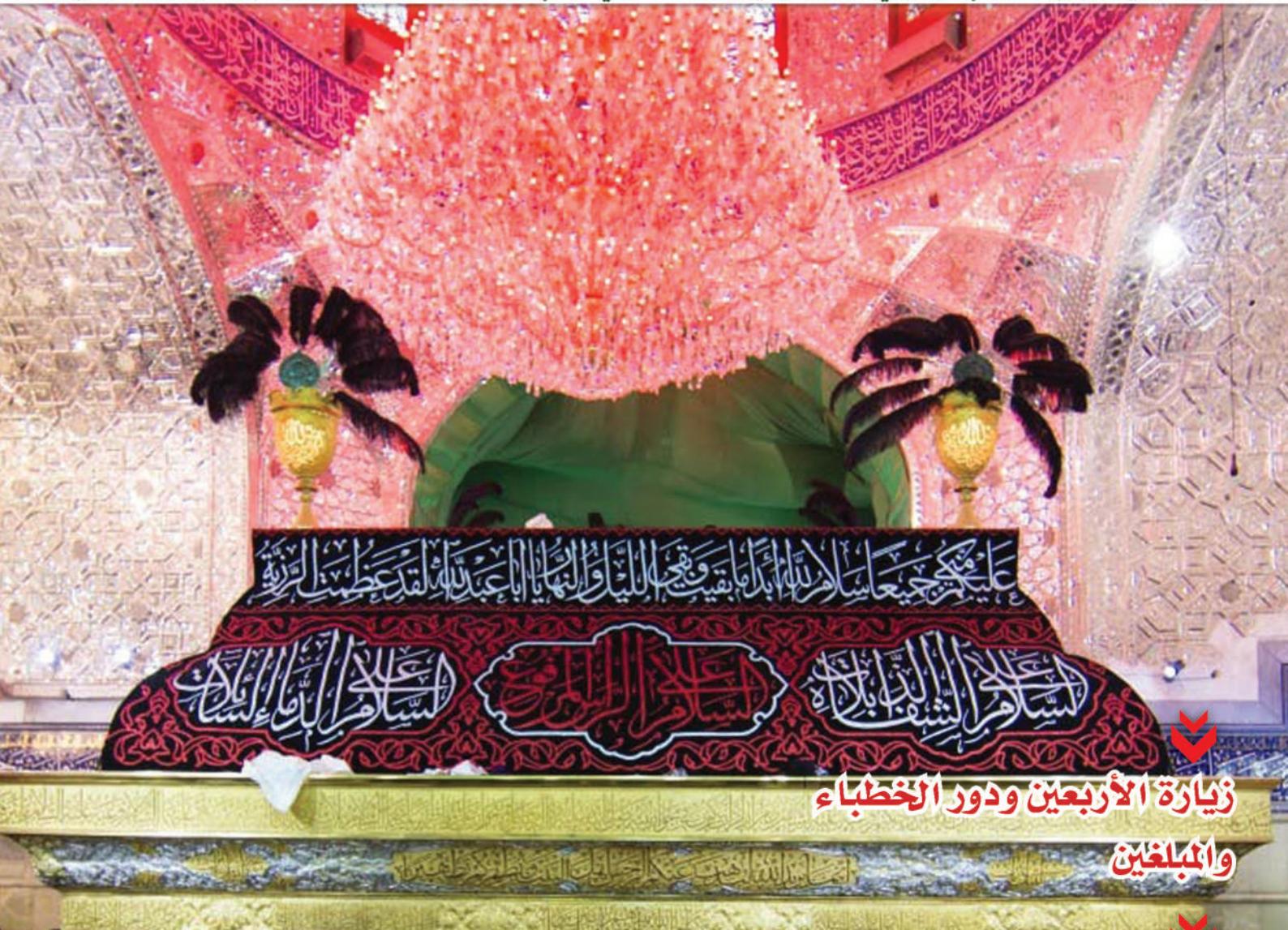




صَدِيقُ الْحَطَبَاءِ

٢٠١٤

مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن ديوان الوقف الشيعي - العتبة الحسينية المقدسة - معهد الإمام الحسين علیهم السلام للخطابة



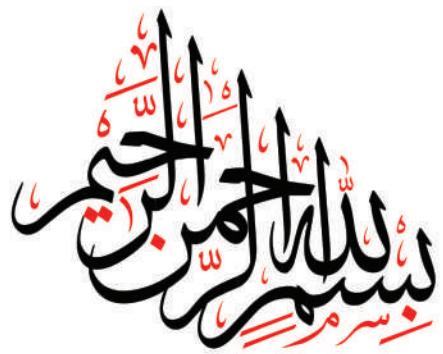
زيارة الأربعين ودور الخطباء

وأنبل الغين

توجيهات المرجعية الدينية

العليا بخصوص زيارة الأربعين

كيان داعش الإرهابي



مَعْجَدُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ لِلْخُطَابَةِ

Emam Hussen Institute For Speech

* إيمان هوزن - المقدسة - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية



المشرف العام

عبد الصاحب الطائي

رئيس التحرير

كرار كريم زيارة

هيئة التحرير

عبد الصاحب الدكشن

طالب محمد جاسم

حميد رحيم حسين

التدقيق اللغوي

هيئة التحرير

التنضيد الإلكتروني

علاء عبد الأمير اليساري

التصميم والإخراج الفني

مصطفى شبر

تنضيد

دار الوارث للطباعة والنشر

التابعة لعتبة الحسينية المقدسة

للتواصل معنا

هاتف: ٣٣١٤٨٩

بدالة: ٢٢٥ - داخلي: ٣٢١٧٧٦

sada9m2013@gmail.com

Mobil: 009647704377457

الخطابة

٦



تشخيص المؤمن من المنافق عبر
الإمام علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ



٨

١٢



لقاء مع سماحة الشيخ
عباس اللامي



١٦

بحث تاريفي حول أربعينية
الإمام الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ



الاستشفاء بالقرآن الكريم

٢٦



٣٢

الصورة الذهنية



الحسين للعالم

رئيس التحرير

لقد ضحى الامام الحسين عليه السلام بكل ما يملأ في (هذه) الدنيا (الدنيا) وجعل نفسه مشروعًا (إنسانياً) (يشمل) (كل بني البشر) بل وحتى بقية المخلوقات فإن من الخطأ أن نقول بأنه خرج لطائفة دون أخرى - فرسالته عامة لكل من خلق الله ولكل العصور والأزمات فالقيم والمبادئ التي أقامها ورسخها اقتدت به أرباب الديانات كافة .

الامام الحسين عليه السلام كان واضح الهدف قوله وتطبيقاً فقد تفضل قائلاً حين الخروج ((أني ما خرجمت أشراً)) وبالفعل كان كذلك حتى آخر لحظات حياته المباركة فكان يرشد الناس الى الصلاح والمبادئ السامية التي من خلالها ينعم الإنسان بهذه الدنيا الفانية ويفلح في الآخرة الباقية ... فيجب علينا أن نستثمر هذه المبادئ العظيمة المستوحاة من خطب سيد الشهداء عليه السلام لنكون من أولئك الخطباء والبلغين الذي شملتهم رواية الإمام الرضا عليه السلام حيث قال : ((رحم الله عبداً أحيا أمرنا ، فقال الراوي للإمام عليه السلام : وكيف يحيي أمركم ؟ قال عليه السلام : يتعلم علومنا ويُعلّمها للناس ، فإن الناس لو علموا محسن كلّمنا لا تبعونا)) ، جعلنا الله وإياكم من المتبعين للعترة الطاهرة .



ليس إلى الجنة بل كربلاء

الإجابة طبقاً لفتاوی المرجع الديني
الإعلى آية الله العظمى السيد علي
الحسيني السيستاني (دام ظله).

قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة

١ إذا كان مخصصاً للمواكب فلا يجوز صرفه في غيرها بلا إذن أهله.

بسمة تعالي

٢ إني من البصرة وطريقي
مشياً إلى أن أصل إلى كربلاء بيلغ
تقريباً ١٥ يوماً، فهل تكون صلاتي
قصرأ طيلة تلك المدة؟

٣ في مفروض الصلاة: نعم
مالم تكن قبل ذلك كثير السفر او ما
بحكمه.

٤ بحكم طول الطريق قد يقع
من بعضنا المزاح والضحك فما حكم
ذلك؟

٥ لا ينبغي ذلك وان كان جائزاً
في نفسه والمفروض الاشتغال بذكر الله
تعالى قدر الإمكان وترك المزاح في تلك
الشعائر.

٦ نحن أصحاب موكب على
طريق زوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام
وقد يفضل لدينا بعض ما تبرع به الناس
فهل يجوز أن نوزعه على النازحين؟

٧ إذا كان الحصول على الماء
الساخن حرجاً جاز التيمم عند اليأس
من الحصول عليه.

٨ رأس سنتي الخامسة هو ٧
صفر هل يجوز أن أعطي خمسي
للمواكب ليصرف لخدمة زوار الإمام
الحسين عليه السلام؟

٩ لا يجوز صرف الخمس إلا
لسد ضرورات المؤمنين بإذن الحاكم
الشرعى.

١٠ لدى ثلاثة أطفال كلهم
بالابتدائية ويلحون عليّ أن يأتون معي
للزيارة مشياً وأخاف عليهم من التعب
والمشقة فهل يعدّ تصريفي بأخذهم
جائزاً؟

١١ لا يأس به قدر استطاعتهم.

باسم الله وبعد حمده...
فالكل يعرف بأن الغاية لابد أن
تكون أسمى من الجائزة- إلا أن
تكون هي الغاية - فالجيش مثلاً
عندما يقاتل غايته النصر لا
الفنيمة بدليل أنه لو خير بينهما
لختار الأول بكل تأكيد ...
وها هو طريق الزائرين يمتد
بهم نحو هدف معين وغاية محددة
إلا وهي كربلاء الحسين عليه السلام!..
فالغلب قد غاب عنه تحصيل
جائزة الله تعالي التي أعد لها
للمتقين وهي أعظم جائزة يمكن
أن يتصورها أي عاقل، وفي الحقيقة
ليس من حق أي كائن ان ينكر
عليهم ذلك لأن دافعهم العشق
ومحركهم روح الإيمان وتلك هي
عبادة الأحرار ، كما نص على ذلك
امير المؤمنين عليه السلام .





الفرق بين العدل والمساوات

وَمَا رَبَكَ بِظُلْمٍ لِلْعَبْدِ

الشيخ سالم الساعدي

كفاءته وعمله .
والعدل له هذا المعنى الواسع في عالم الطبيعة فلو كان قلب الحوت الذي يزن عدة أطنان مساوياً لقلب العصفور الذي يزن عدة غرامات ، لما أمكن أن نسمى ذلك عدلا ، كما أنه ليس من العدل المساواة بين جذور شجرة عظيمة وبين جذور عشب صغير ، بل هو عين الظلم .

إن العدل هو أن ينال كل موجود بقدر حقه وكفاءته وما يستحقه ، ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله : ((ارتفع عن ظلم عبادة وقام في القسط في خلقه ، وعدل عليهم في حكمة)) بحار الانوار ج 4 ص ٢٦١ .

لا يجعل ذلك الشخص في مستوى المذنبين بل انه يفصله عنهم ...
وهناك نقطة جوهرية مهمة في هذا البحث يجب الإشارة إليها وهي : يخلط أحياناً بين مفهومي (العدل) و(المساواة) ويتوهم بأن معنى العدل هو رعاية (المساواة) بينما الحقيقة ليست كذلك .

في العدالة لا تعتبر المساواة شرطاً بل يجبأخذ الاستحقاق والأولوية بنظر الاعتبار ، مثلاً ليس من العدالة أن يُمنح عاملان حقوقاً متساوية مع تفاوت الوظيفة ، وإنما العدالة أن يمنح كل تلميذ درجات بمقدار علمه وما يستحقه أن يمنح كل عامل بقدر

إن معنى العدل الإلهي هو وضع كل شيء في موضعه وهو عدم أنماط حق أحد ، ولا إعطاء حق شخص لأخر ولا التفريق بين الأفراد وتفضيل شخص على آخر ، وعليه فهو عادل المعنى التام ، هذا ما عرفناه في المقالة السابقة وهذا يعني أن الظلم هو في قبال العدل لا ينسجم مع الذات الإلهية المقدسة مهما كان شكله .

كما أنه عزوجل لا يعاقب الناس الخيرين الصالحين ولا يشجع المسيئين ولا يؤخذ شخصاً بذنب شخص آخر ، وحتى لو كان في المجتمع مذنب والناس كلهم في ذلك المجتمع مذنبين سوى شخص واحد فإن الله عزوجل

الخطابة

الحلقة الأولى

الشيخ عبد الحسن الطائي

مادة الخطابة: (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

الأدلة على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أ- الأدلة القرآنية:

١- قوله تعالى:

﴿ وَلْتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾
(سورة آل عمران: ١٠٤).

الآية الكريمة تشتمل على الأمر وهو قوله (ولتكن) والأمر يدل على الوجوب وقوله (منكم) يدل على التبعيض أي أنه واجب على البعض الواحد للشرائط فيكون وجوب كفائي فلا بد أن يتصدى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من هذه الأمة جماعة مهياًين لذلك والخطباء خير مصدق لأداء هذا الواجب وهذه المسؤلية.

٢- قوله تعالى:

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أُوْلَئِكَ بَعْضٌ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾
(سورة التوبة: ٧١).

فالصفة الثابتة التي تميز بها المؤمن هي أمره بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع المؤمنون والمؤمنات بهذه الصفة المميزة تعني عدم القبول بالتخلّي عنها لأنهم لو تخلوا عن ذلك تعني فقدانهم لما يميزهم عن المجتمع غير المؤمن.



روافد علمية

وينهي عن المنكر لأن الغاية هو حصول الشخص المعنى الامر او النهي او من خلاله اثر باخرين.

ومن الأمور التي تساعد في التأثير هي القدرة والقوة والوضوح والأساليب المتطورة في الخطابة ولها الأثر الكبير.

٣- ان يكون الفاعل للمنكر أو التارك للمعروف مصرا على الاستمرار بذلك فلو حصل ذلك صدفة أو لضرف طارئ يكون الامر والنهي لغواً لا فائدة منه.

٤- ان لا يكون في انكار المنكر مفسدة على النفس والمال فلو لزم ضررا على النفس المنكر وماله لا يحب التصدي ويجب الحفاظ على النفس والمال.

وينهي عن المنكر لأن الغاية هو حصول الأثر وهذه الشروط هي:-

١- العلم بالمعروف والمنكر : ليأمن من الاشتباه في أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وحيث أن القيام بهذا الواجب يحتاج إلى العلم بالمعروف والمنكر وجب تحصيل هذا العلم فحينئذ ليس الجاهل معدوزاً بل عليه تحصيل العلم أولاً والقيام بأداء هذا الواجب الخطير ثانياً فلو لم يتعلم وأدى ذلك إلى ترك هذا الواجب يستحق العقوبة في العقبى كاستحقاقه الخذلان والهلاك والمذلة في الدنيا.

٢- احتمال تأثير الامر والنهي : فان هذه الفريضة فرضت لغرض مخصوص وهو حمل الغير على المعروف ومنعه عن المنكر.

كما قال امير المؤمنين علیہ السلام : (فرض الله الامر بالمعروف مصلحة للعوم والنهي عن المنكر ردا على السفهاء). فحينئذ ان علم بعدم التأثير لأمره ونهيه في تحقيق شيء من الغرض المذكور لم يجب عليه.

وقد جاء في الخبر عن يحيى الطوبي عن ابي عبد الله علیہ السلام : (إنما يؤمر بالمعروف وينهي عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم فأما صاحب سوط أو سيف فلام).

والتأثير المحتمل سواء كان في

ب- الأدلة من السنة .

١- عن النبي ﷺ :

(اذا ظهرت البدع في امتی فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعله لعنة الله). الوسائل ج ١١ طج ص ٥١٠ فالبدع تعني المنكر لابد ان ينهي عنه العلماء ومن لديهم المعرفة بالدين كالخطباء وينطبق عليهم الامر النبوى. وأمر النبي ﷺ يجب اتباعه حسب قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ (سورة الحشر: ٧).

٢- عن امير المؤمنين علیہ السلام :

(فرض الله الایمان تطهيرا من الشرك والامر بالمعروف مصلحة للعوم والنهي عن المنكر ردعا للسماء). (نهج البلاغة الحكم الواعظ ٢٥٥).

٣- عن الامام الصادق علیہ السلام قال النبي ﷺ : (ان الله عز وجل يبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له فقيل: وما المؤمن الضعيف الذي لا دين له؟ فقال: الذي لا ينهي عنه المنكر) الوسائل ٣٩٧ - باب ١ ج ١٣.

شروط وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

يجب توفر مجموعة من الشروط حتى يجب على المكلف ان يأمر بالمعروف

المؤمن والمنافق علاماتهم علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب

الشيخ محمود الصافي

يوهمنون أن هذه الأحاديث هي غير الأحاديث ولكن لم يلتزموا بها صحيحة إما عن طريق الرواية أو عن خارجين لأنهم يقصدون طريق الفهم كل حسب انتتمائه إلى بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدُّرُجِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ...﴾ (١). مما يذكر هذا الوصف وهو علام المؤمن هو حب علي وعلامة المنافق هو بغض علي عليه السلام وهذه العلامة كانت ولا تزال سارية المفعول والبيان المذهب. وهذه الشبهة وضعها أصحاب وما يذكر في الصحاح هو ما ولكن أئمة المذاهب الإسلامية الصحاح رغم أنهم ذكروا هذه ذكره أحمد في مسنده عن أمير

روافيد علمية

علامة الایمان وبغضا علامه النفاق ، والآلية الشريفة خير شاهد على هذا الامر.

لذا نرى أصحاب الصلاح والحديث رووا الحديث وبينوا لفظه بشكل او آخر وعرفوا ما في القرآن الكريم ولكنهم لم يبتغوا كونهم يبغضون الإمام علي بن ابي طالب ﷺ فكان النفاق سجيتهم وديندهم مما أدى الى اسقاط الرعيل الأول من الدعوة بعد النبي ﷺ في هاوية النفاق وبقي القليل منهم ممن وقف ب موقفه صامدا مع اتباعه للإمام علي ابن ابي طالب ﷺ وابنائه ﷺ فكان ثمن هذا الوقوف والاصطفاف لهم هو القتل والتشريد كما حصل لابي ذر الغفارى وعمار بن ياسر وغيرهم ممن تفانوا في حبهم لأمير المؤمنين علي ابن ابي طالب ﷺ

واما مبغضيه فنهجهم نفس منهج آبائهم الاولين ف كانوا هم وقود النار.

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآلہ المیامین ...

— ١- سورة النساء -١٤٥ —

٢- مسند احمد ج ١ ص ٨٤ وصحیح مسلم ج ١ ص ١٣١

وغيرها

٣- نفس المصدر

٤- فتح الباري ج ٧ ص ٣٧٠١

٥- سورة آل عمران -٣١ -

المؤمنين على ﷺ : عهد النبي الامي الى (انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق). (٢)

وفي لفظ اخر ذكره ابن كثير عن طريق ابي معاوية انه قال: (والذى فلق الحبة وبرا النسمة إنه تعهد النبي إلى: انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق) (٣)

وهذا الحديث وما رواه العامة والخاصة نجده حد فاصل وبيان واضح منزلة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ عند الله تعالى وفي الإسلام ، فكيف يمكن ان يخالف هذه القاعدة والدستور فيكون من يدعى الإسلام وهو كله بغض علي وحقدا لأولاد علي وشيعته ومحببهم فهذا الذي وصفة النبي الأكرم ﷺ بمنزلة معرفة الله عزوجل الذي لا يعرفه إلا أولوا الألباب.

فقال ﷺ : (ان

عليا يحب الله ورسوله ويحبه الله

رسوله) (٤)

وهذا مما يعطي وجود حقيقة المحبة وأيضا فيه إشارة الى قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوْنِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ...﴾ (٥)

فكأنه أشار إلى أن عليا ﷺ تام الاتباع لرسول الله ﷺ حتى أنصف بصفة المحبة الله له وبهذا الحديث يتبين لنا ان منزلة الإمام علي بن ابي طالب ﷺ كانت بهذه الرفعة والمكانة فكانت محبته

زيارة الأربعين ودور الخطباء والبلغين

والتقيد بالنظام الوضعي والتقييد بفتوى مراجع التقليد.

فواجبنا نحن الخطباء والبلغين والبلاغات ان ننبه المجتمع رجالاً ونساء على امور هي بغایة الأهمية:

فالسائل الى ابى عبد الله ع عليهما السلام يجب ان يكون كئيباً حزيناً لا ضاحكاً ممازحاً وكذلك يجب على المرأة ان تستذكر معاناة السيدة زينب ع عليها السلام وهي تيسر الى كربلاء.

فإلى جميع الزائرين المشاة خصوصاً منهم يجب علينا خطباء نذكرهم بما جرى على أهل بيت النبوة ع في مثل هذه الأيام وعلى الزائر ان يقتدي بهم ويواسيهم بالحزن والدموع والأسى.

الشيخ عبد الصاحب الدكشن

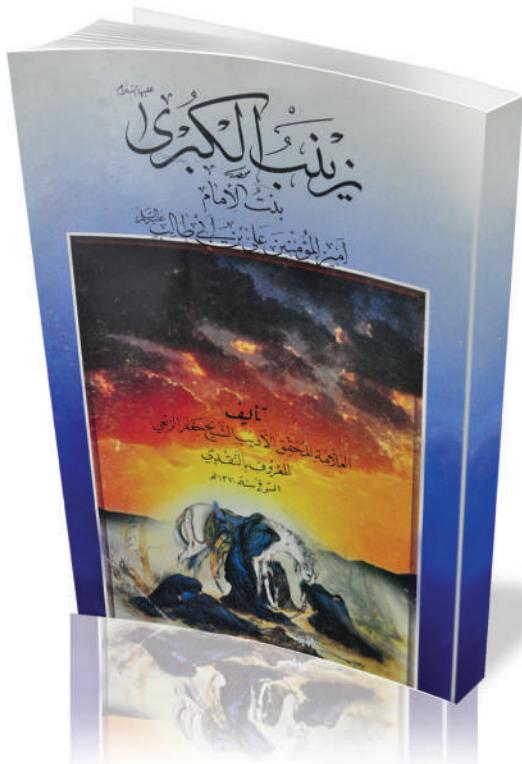
في هذا اليوم رجع موكب سبايا آل محمد ع من رحلة شاقة ومريرة مؤدية من ارض الشام بعد الكوفة حيث أرجعوا الرؤوس الى الابدان، ونشاهد الملايين من الناس رجالاً ونساء صغاراً وكباراً عرباً واكراداً سنة مسيحياً صائبية ومن بلدان عدة يتوجهون الى كربلاء المقدسة ليحضروا عند قبره الشامخ يوم العشرين من صفر المضفر.

ولا نستبعد ولا ننكر أن هناك بعض السلبيات والخطأ التي تحدث عند القليل من الناس خلال سيرهم او مبيتهم او صولتهم الى كربلاء المقدسة، وحتى حين عودتهم فالواجب الذي يقع على عاتق الخطيب والبلغة هو إيصال الأمور المهمة التي يجب التركيز على الجانب الفقهى والعبادي والأخلاقي

منذ ان من الله العزيز على شعبنا وامتنا بنعمة الخلاص من طاغية عصره وزمرة الضالة الذين نصبوا العداء لأهل البيت ع وشييعتهم ومحبيهم حيث حاربوا مجالس الإمام الحسين ع عليهما السلام ومن يمشي الى ضريح ابى عبد الله ع عليهما السلام ومن يقيم الولائم او يعلق راية او شعار، وهكذا فمنذ التخلص منه الى سنتنا هذه والى سنوات مقبلة ان شاء الله تعالى ونحن ننعم بإقامة المجالس واحياء الشعائر بكل صنوفها والوانها وبكل حرية وراحة تامة ولا سيما ان العراق يشهد من جنوبه وشماله وغربه وشرقه الحشود المليونية وهي متوجهة نحو قلب العراق النابض كربلاء المقدسة وذلك احياء لزيارة يوم الأربعين يوم العشرين من صفر المضفر، حيث أنه



زینب الكبرى بنت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب



وستجد في هذا الكتاب الأبواب والعناوين التالية:

- ١- نسبها صلوات الله عليها
 - ٢- إخواتها وأخواتها
 - ٣- أسمها وكناتها ولقبها وتاريخ ولادتها
 - ٤- نشأتها
 - ٥- شرفها ومجدها
 - ٦- فضائلها ومناقبها
 - ٧- علمها وبعض المرويات عنها
 - ٨- فصاحتها وبلاوغتها وشجاعتها

الأدبية

- زهدها في الدنيا
- بعض كرامتها وزواجها بعد الله بن حلف وشاع من حياته

- ١١- زينب ومصائب كربلاء و سببها
 - ١٢- إلى الكوفة وما جرى عليها هناك
 - ١٣- رجوعها من الشام إلى المدينة ووفاتها ودفنها
 - ١٤- المشهد الزينيبي في مصر
 - ١٥- أولادها ورثائتها

ثمينة من ذهب وفضة في سبيل دفعه
الإسلام وبقاءه.

وكتابنا في هذا العدد يتكلم عن سيدة
جليلة، وإنسانة عظيمة لا وهي السيدة
زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام التي
لابد لكل خطيب على وجه الخصوص
وكل إنسان موال لأهل البيت عليهما السلام أن
يتعرف على حياة هذه السيدة الجليلة

سيد علي الخطيب

اسم المؤلف: العلامة المحقق
الأديب الشيخ جعفر الربعي المعروف
بالنقطي المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ.

محتويات الكتاب
المقدمة :

إن الشخصيات الإسلامية من كلا الجنسين جديرة بالاهتمام من قبل الأدباء والشعراء والمؤرخين وذلك لكي يعرف القارئ المتابع حياة العظماء الذين دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه وذلك من خلال المواقف التي خلدت ذكرهم والتاريخ أمامنا والمؤلفات بين أيدينا وقد نقرأ أو نسمع عن (آسيا بنت مزاحم) زوجة (فرعون) كيف دعت ربها وطلبت منه أن ينقلها ويخلصها من ظلم وعمل فرعون ويستبدلها عن هذا القصر الذي مصيره الزوال (بيت من الجنة) مصيره الخلود وكذلك خديجة بنت خويلد عليهما السلام التي صدقـت وازرت رسول الله ﷺ بل أنفقت كل ماتملك من أموال و حاجيات

الخطيب الشیخ

Abbas اللامی

طالب محمد جاسم مصطفى كمال شبر



هو الشيخ عباس خمس موسى شفي اللامي ولد في محافظة بغداد ١٩٦٨ م ، اكمل الدراسة وتخرج من اعدادية التمريض سنة ١٩٨٩ م بعدها هاجر الى مخيم رفحاء بسبب النظام البائد آنذاك و هناك درس الحوزة العلمية وتخرج خطيباً حسينياً .

الحسين عليه السلام هو الذي يوصل الى الملوك، ولا يوجد شيء افضل من الخدمة المباركة وهي خدمة سيد الشهداء.

اما الذي شجعني في مخيم رفحه كان يجمع كبار وكلاه السيد الخوئي قديس وكثير من المؤمنين الذين لهم باع في خدمة سيد الشهداء، وشجعني ان ارتقي المنبر وكانت عن الحفظ والقراءة والتحصيل الى ان اشتد العود ونمط العطلات الخطابية شيئاً فشيئاً ودرست على يد الأساتذة والفضلاء منهم الشيخ محمد سعيد المنصوري والسيد سعيد الحكيم الذي يعد بحرا خطابيا وعنه نكات بلا غية راقية.

السؤال هل تفضلون ان يكون المنبر لذكر المصيبة فقط أم هناك امور وواجبات اخرى تترتب على الخطيب؟

في انتفاضة ١٩٩١م اخذنا مع من اخذ الى (رفحاء) فأصبحت الانطلاقه من هناك وكثير من كان معه في مخيم (رفحاء)

شجعني وناشدوني ان ارتقي المنبر وكانت هناك شحة في الخطباء وارتقينا المنبر في رفحاء واستمرت شيئاً فشيئاً .

السؤال لماذا اخترتم طريق المنبر الحسيني ومن الذي شجعكم عليه وماذا وجدتم او لمستم في خدمتكم هذه؟

الجواب فالواقع يعني المستقر في حال خدمة الحسين عليه السلام فيجد طوي في مراحل القربة الى الحسين عليه السلام صرح وجود جسور وقوتوت يمكن للإنسان ان يحلق فيها ولكن

لم نجد اقصر طريق من خدمة سيد الشهداء وكل من يقول على خلاف ذلك يحتاج الى التأمل في مبانيه لأن وجود طريق

السؤال نحن والقارئ الكريم نريد ان نتعرف على بطاقةكم الشخصية وكيف كانت بدايتك في الخطابة الحسينية ومن كان له الفضل عليكم؟

الجواب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أبي القاسم محمد والبيت الطيبين الطاهرين، الاسم الشيخ عباس خمس موسى شفي اللامي ولدت في محافظة بغداد

١٩٦٨م وهناك نشأت وترعرعت ودرست الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وتخرجت من اعدادية التمريض سنة ١٩٨٩م، وبعد ذلك كانت لي رغبة كبيرة ان اسمع الخطباء وب بدأت اسمعهم الخطباء فكنت اردد مع الخطيب والقارئ فأصبحت عندي رغبة ان اتمن و اتدرّب اكثر وارتقى المنبر بعد ذلك

الخطيب عباس اللامي

١٢

لقاء العدة

◀ **الجواب** البداية كانت في السعودية رفحه ومنها انطلقت الى ايران وكذلك في الامارات العربية المتحدة واكيد في بلدي العزيز .

◀ **السؤال** هل ارتقيتم المنبر الحسيني في صحن سيد الشهداء ع ؟ وهل وجدتم فرقاً بين هذا المكان المقدس والماكن الأخرى ؟

◀ **الجواب** نعم قرانا في الصحن الحسيني الشريف قبل ثلاث سنوات قرانا عشرة أيام وكان بحثي يضم دور المعصوم في منظومة الدين، وسبحان الله فيه مسحة معنوية عجيبة غريبة ولها تأثير، وكل ما تقترب من نور سيد الشهداء تحس بالروحية والانقطاع واستلهام المعلومة في الذهن فعندما تقرأ في صحن سيد الشهداء ع منظومة لا تذهب عن الذهن والعبارات تقتصر في وصف سيد الشهداء .

◀ **السؤال** كلمة اخيرة توجهونها للخطباء وكلمة توجهونها لنا نحن كادر مجلة صدى الخطباء لجعلها من التوجيهات البناية ؟

◀ **الجواب** انا اقل منهم ولست انا من اوجه بل انا احتاج الى توجيههم، فهولاء الخطباء عليهم مسؤولية لا تحملها الجبال، الخطباء يعانون ما يعانون وهم الذين يحافظون على قواعد التشيع وانا احتاج الى معلوماتهم ولكن المنبر يحتاج الى الرقي وهذا كامل في تحصيل الخطيب، كل ما حصل الخطيب علمياً كلما زادت قوته ونما علمياً في طلب العلم.

اما الكادر اشكركم واشد على ايديكم وشكرا لكم وانا ممتن لكم في إيسال هذه المعلومات للخطباء والحمد لله رب العالمين.

◀ **الجواب** جهة العاطفة والجهة العزائية هذه جهة من جهات المنبر اما الجهة الثانية هي الجهة الفكرية والعلمية وهي احوج ما يحتاج اليها الناس، فالناس طبقات أي طبقات عاطفة وطبقات فكر فمثلاً نغذي العاطفة بالمحببة نغذيها بالفكر والعقل لأن الامام الحسين ع منظومة كاملة لكل طبقات الانسان فحصر المنبر في العزاء بمقدار يغذى فيبقى الانسان عطشان الى مسألة الفكر عند سيد الشهداء، وسيد الشهداء ارتقى بمنظومة فكر الانسان الى اعلى مدارج الكمال فهناك جناحان جناح محببة وعزاء وجناح عقل وفكر وعبرة كما ورد في الحديث (ان الحسين ع عبرة وعبرة).

◀ **السؤال** المواقف النبيلة المشرفة لدى خطباء المنبر الحسيني كثيرة جداً فهل مررت بكم مثل هذه المواقف ووقعتم في احراج او مأزق وتخلصتم منه ؟

◀ **الجواب** بصراحة المواقف هي كثيرة انا اذكر واحد عندما كنت اقرأ في الاهواز وطبيعة الاهواز تختلف والطرح مختلف ونفس الكلام الذي اطرحه لهم يجب عليك ان تقسره لهم وحتى اللغة عندهم تحتاج الى تفسير فكنت اقرأ وانا منهن في المطلب وببحث دسم ورشيق وانا منطلق في قراءة البحث، وبعد ان أكملت ونزلت من المنبر واذا صاحب المجلس قال لي انت شيخنا تتكلم بالعربي وقال لي باللهجة الاهوازية (اما نحن ما عرفنا هب من تب)، ففتح نريد ان تتكلم لنا بهجتنا، وهم كانوا من كبار السن فهذا لا يتلائم معهم، نعم بالنعي والمحببة كان شيء من التأثير.

◀ **السؤال** ماهي الدول التي وفقكم الله للقراءة والتبلیغ فيها ؟

◀ **الجواب** جهة العاطفة والجهة العزائية هذه جهة من جهات المنبر اما الجهة الثانية هي الجهة الفكرية والعلمية وهي احوج ما يحتاج اليها الناس، فالناس طبقات أي طبقات عاطفة وطبقات فكر فمثلاً نغذي العاطفة بالمحببة نغذيها بالفكر والعقل لأن الامام الحسين ع منظومة كاملة لكل طبقات الانسان فحصر المنبر في العزاء بمقدار يغذى فيبقى الانسان عطشان الى مسألة الفكر عند سيد الشهداء، وسيد الشهداء ارتقى بمنظومة فكر الانسان الى اعلى مدارج الكمال فهناك جناحان جناح محببة وعزاء وجناح عقل وفكر وعبرة كما ورد في الحديث (ان الحسين ع عبرة وعبرة).

◀ **السؤال** هل واجهتم متاعب ومصاعب في مسيرتكم الخطابية، ياحبذا تذكرون شيء منها ؟

◀ **الجواب** في هذا الزمان نمت خطابتنا وبإمكان الانسان ان يقرأ وينمي خطابته، في زماننا كان الوضع حرج وعسير، وكنا نقرأ خفية وما كان هناك افتتاح وانفجار علمي والمعلومة كانت من الصعب الحصول عليها ونادرًا ما تحصل على ابيات شعرية والبوزيات وبحث تحصل عليه فكانت شحه وصعوبة في تحصيل المعلومات فيها معانات كثيرة ومع ذلك نفعتنا في جهة نعود انفسنا في كيفية الحصول على المعلومة وتنظيمها خطابياً.

◀ **السؤال** ما هو الاسلوب الأمثل الذي اعتمدتموه في مسيرتكم الخطابية ؟

◀ **الجواب** ان المدارس الخطابية كثيرة منها المدرسة العزائية المتمثلة بالشيخ هادي الكرابلائي وعبد الزهراء الكعبي وهم اوتادها والمدرسة الوعضية والفكرية

الدرس السادس

الشيخ حسن ملكي

على الجاهم) والذي يقول - يوما ما بأنه طوال حياته لم يحمل هذه الصفة العظيمة - كيف لي بأن أكون حليما بهذا العمر؟ فاذكر له رواية علوية تشيره فعن الأمير عليهما السلام: إن لم تكن حليما فتحلم فإنه قل من تشبه بقوم إلا وأوشك أن يكون منهم).

وقيل: الحلم ملح الأخلاق، وكما أن كل طعام لا يُعرف طعمه إلا باللح، كذلك لا يُجملُ الخلق إلا بالحلم. والحلم مقلوب الملح. وقال أمير المؤمنين عليهما السلام . فيما قال: «الحلم نور جوهره العقل» «الحلم تمام العقل» «الحلم نظام أمر المؤمن» «الحلم خليل المؤمن ووزيره» «جمال الرجل حلمه» «من غاظك بقبح السفه عليك ففظه بحسن الحلم عنه» «إذا لم تكن حليما، فتحلم» وروى الكليني في الكافي عن زرارة عن أبي جعفر عليهما السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إنه ليُعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه).

نرجو من الله عزّ أن نوفق للسير على خطى أهل بيت العصمة والطهارة وأن نستلهمن من مكارم أخلاقهم صلوات الله عليهم.

دمتم برعاية الإمام الموعود أرواحنا مقدمه الفداء.

بل وتزداد اختباراتها بازدياد إيمان العبد المؤمن كما أتى ذلك في الرواية الشريفة عن الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام حيث قال: (مثل المؤمن مثل كفتى الميزان، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه، ليقى الله عزّ ولا خطيبة له) بحار الانوار ج ٦٤ ص ٢٤٣.

وقيل: الحلم هو ضبط النفس عند هيجان الغضب فيكسر شوكة الغضب لا عن ذل بل عن تعقل، والحلم صفة تحمل صاحبها على ترك الانتقام ممن أغضبه مع قدرته على ذلك، وكظم الغيظ هو عبارة عن إخفاء الغضب وحفظه، وكلاهما . الحلم وكظم الغيظ . من الأخلاق الحسنة التي لابد من خدام الإمام الحسين عليهما السلام أن يتصرفوا ويمتازوا بها في كل الظروف التي تمر عليهم، وهناك نماذج كثيرة في ذلك من قبل الأئمة الأطهار عليهما السلام ومن قبل التابعين لهم بإخلاص حيث يتصرفون بالحلم أمام الأعداء، وكيفي الحلم مدحًا أنه ورد في الأحاديث مقررون بالعلم فعن الإمام الصادق عليهما السلام قال: قال رسول الله عليهما السلام : (والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم) وسائل الشيعة باب استحباب الحلم.

عن أمير المؤمنين عليهما السلام أنه قال: (أول عوض الحليم من حلمه أن الناس أنصاره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَوَاهَ حَلِيمٌ﴾ (التوبه: ١١٤)

من الصفات التي يمتاز بها المؤمن عن غيره من الناس هو الحلم وهو تائب وسكن عند غضب أو مكروه مع قدرة وقوّة من المؤمن، وهو من التسامح والصفح، والحلم اصطلاحاً عبارة عن: الثاني وكظم الغيظ وضبط النفس بحيث لا تتحرك قوة غضب الإنسان بسهولة، ولا تؤدي به مكاره الدهر ومصائبها وختاراتها القاسية إلى الاضطراب، فإن المؤمن مبتلا بابتلاء مستمرة لا تتركه ما دام مؤمناً بالله تعالى ومتمسكاً بالعترة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين، فالدنيا كما قال عنها سيد البلاء أمير المؤمنين عليهما السلام في خطبة له: (دار بالبلاء محفوفة، وبالغدر معروفة لا تدوم أحوالها ولا يسلم نزالها، أحوال مختلفة، وتارات متصرفة، العيش فيها مذموم والأمان منها معذوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة ترميهم بسهامها وتنفيهم بحمامها) نهج البلاغة .

دعم الشعائر نصرة



أحمد جميل كمال

علينا المساهمة بدعم الشعائر بكل أنواعها ودعم المجالس وكل ما يخص سيد الشهداء عليه السلام بكل سخاء.

فكيف يدخل على من كان سخيا بكل شيء ليحمي قيم السماء لنا... لم يدخل على قضية لم يرى العالم شبيها لها، فيروى عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال في فضل: (من انفق في سبيل سيد الشهداء عليه السلام و يجعل له في كل درهم اتفقه عشرة الاف درهم) بحار الانوار ج ٩٨ ص ٢.

فنورنا العملي المفقود دون نصرة حقيقة بتحرك داخلي ولا تنتظر الآخرين ليعطوا، لتعطي لأن المسؤولية هي من الجميع، إن حق الإمام الحسين عليه السلام عظيم على الأمة جمعاء لأنه أحدث بشهادته هزة عنيفة أيقظت الأمة من سباتها..

مختارات

ابو اديان

تمر على الخطيب حالة يطلق عليها علماء النفس (الشروع الذهني) أو النسيان المؤقت... أي أن الخلية المسئولة عن إتحاف الدماغ بالمعلومات تتوقف نسبياً بحيث أن الإمداد المعلوماتي يتوقف فتؤثر هذه الحالة على تسلسل الخطيب في موضوعه وبحثه بحيث يصاب بالإحراج وربما بالخجل الزائد، وهذه الحالة ليست عند الخطباء فقط بل عند الكثير من الرجال والنساء، وبحسب الروايات التي تفسر هذه الحالة على أن هناك غشاوة تحيط بالقلب فتمتنع تلك الخلايا من العمل بوظيفتها، وخير علاج لذلك وحسب ما ورد عن النبي الأكرم وآلله الميامين (صلوات الله عليهم أجمعين) هو (صلاة على محمد وآل محمد) فإن الصلاة ترفع تلك الغشاوة وتنتور القلب وإضافة لهذا الدواء الناجح هناك أمور لابد من اتباعها قبل ارتقاء المنبر.

قراءة بعض الآيات من كتاب الله العزيز أمثال: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُّ قَدَّةً مِنْ لِسَانِي فَقَهُوا قَوْلِي﴾ (سورة طه: ٢٨)

المعوذتين - وبعض الأدعية... وقراءة المجلس أكثر من مرة في البيت، وبذلك تكون مهيئاً وإعدادك جيداً. وفق كل ذلك التوفيق من الله سبحانه والتسديد من العترة الطاهرة عليها السلام.

حول أربعينية الإمام الحسين

السيد أبو علي رضا الجزائري

أهل البيت عليهم السلام وقافلة الحسين عليه السلام إلى كربلاء يوم الأربعين؟

المشهور بين الناس هو أنَّ منشأ استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم الأربعين هو أنَّ السبايا وقافلة والحسين عليه السلام قد رجعت من الشام إلى كربلاء، ووصلت يوم الأربعين، لذلك استحببت زيارة الحسين يوم الأربعين. واشتهر بين الناس أنه تصادف مجيء قافلة الحسين عليه السلام ووصولهم إلى كربلاء مع مجيء الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري -قدس الله نفسه الزكية-.
الجواب: نستبعد ذلك..

هذا الكلام مستبعدٌ جداً. نعم، نحن نُسلِّم بأنَّ جابر بن عبد الله الأننصاري قد زار الإمام الحسين يوم الأربعين، تبعاً لما أفاده الكثير من علمائنا، وقد أوردوا الكيفية التي زار بها جابر الإمام الحسين عليه السلام، وأنَّه اغتنس وألقى على نفسه الطيب، ثم خطا خطوات قصيرة إلى أن وصل القبر الشريف، وخطب الإمام الحسين بقوله: يا حسين، حبيب لا يُجيب حبيبه. ثم أَبْنَ الحسين تأينا مُؤثراً جداً، وبعد ذلك زار الحسين بزيارة معروفة رواها عنه عطية العويني رحمه الله، وهو من الرواية الثقة الأجلاء. هذا المقدار وردت فيه رواية، وأمَّا مجيء أهل البيت عليهم السلام وقافلة الحسين يوم الأربعين، وأنَّ رأس الحسين قد رُدَّ إلى القبر الشريف يوم الأربعين، فهذا هو الذي لم يثبت -وان كان مشتهراً بين الناس-، فليكن ذلك واضحاً.

نعم ذكر بعض المؤرخين أنَّ يوم الأربعين كان قد صادف مجيء جابر ولقاء أهل البيت عليهم السلام به في أرض كربلاء، إلا أنَّ ذلك مستبعدٌ جداً. ونحن إذا أردنا أن نثبت صحة ما ذكرناه من استبعاد، يمكن أن نشير إلى مجموعة من الأمور:

يوم الأربعين هو يوم الزيارة، وهذا هو أول سمة وأهم شعار ينبغي أن يُمثل في يوم الأربعين. هذه هي المسألة الأولى.

المسألة الثانية: تحديد يوم الأربعين:
متى يقع يوم الأربعين من كل سنة؟ هل هو يوم العشرين من صفر؟ أو هو يوم التاسع عشر من شهر صفر؟ ذهب الشيخ البهائي -قدس الله نفسه الزكية- إلى أنَّ الصحيح هو أنَّ يوم الأربعين ليس يوم العشرين من صفر، وإنما هو يوم التاسع عشر من شهر صفر من كل سنة؛ وذلك لاحتسب يوم العاشر واحداً من الأيام، فعندئذ يكون يوم الأربعين من شهادة الإمام الحسين عليه السلام هو يوم التاسع عشر وليس هو يوم العشرين من صفر. هذا ما ذهب إليه الشيخ البهائي -قدس الله نفسه الزكية-.

رأي المشهور:

إلا أنَّ أكثر علمائنا -إن لم يكن جميعهم-، خالفوه في ذلك وذهبوا إلى أنَّ يوم الأربعين -الذي تستحب فيه الزيارة، والذي هو يوم زيارة جابر بن عبد الله الأننصاري رحمه الله- هو يوم العشرين من صفر، وليس هو يوم التاسع عشر من صفر. بل يمكن أن ندعى إجماع الطائفة، وإجماع علمائنا على أنَّ يوم الأربعين هو يوم العشرين من صفر.

المسألة الثالثة: هل وردت قافية السبايا أرض كربلاء في يوم الأربعين؟ وهل التقت بجابر الأننصاري في هذا اليوم؟

أما المسألة الثالثة وهي الأساسية، فهي أنَّ بعد أن سلمنا أنَّ يوم الأربعين هو يوم الزيارة، وأنَّ أهل البيت عليهم السلام أكدوا على استحباب زيارة الحسين الشهيد عليه السلام في هذا اليوم، يقع البحث عن منشأ استحباب الزيارة وهل هو ورو .

بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في يوم العاشر من محرم الحرام لسنة 61 للهجرة في كربلاء، أخذ حرميه سبياً إلى الكوفة ثم إلى الشام حيث هناك يزيد لعنه الله.

مررت أربعون يوماً على استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، عاد الإمام زين العابدين عليه السلام وحرم الإمام الحسين عليه السلام وأهله إلى كربلاء لزيارة شهداء الطف.

فمنذ ذلك الحين أصبحت سنة يقتدي بالإمام زين العابدين وأهله بزيارة الإمام الحسين حيث توالت الأجيال بعد الأجيال إلى أن شاهد اليوم الاعداد الهائلة والأرقام الصعبة تهفو إلى ضريحه المبارك لزيارتة في هذه المناسبة.

هناك بعض المسائل ترتبط بيوم الأربعين للإمام الحسين عليه السلام.

المسألة الأولى: استحباب الزيارة في يوم الأربعين،

ليس ثمة من إشكال، ولا خلاف بين الفقهاء والعلماء في استحباب زيارة الحسين الشهيد عليه السلام في يوم الأربعين، وقد وردت روايات تؤكد على استحباب زيارته في هذا اليوم، خصوصاً عند ارتفاع النهار، وثمة زيارة مأثورة لهذا اليوم.

ومن الروايات التي وردت في التأكيد على استحباب زيارة سيد الشهداء عليه السلام في يوم الأربعين، ما روي عن مولانا الإمام الحسن العسكري عليه أفضل الصلاة والسلام، حيث جعل زيارة الأربعين واحدةً من علامات المؤمن، فأفاد عليه السلام: (علامات المؤمن خمس: صلاة الخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم باليمين وتفجير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم) إذاً، ليس من إشكال في أنَّ

كتاب

ملف التغدير

إلى ثلاثة وعشرين يوماً، بل ربما احتاجوا إلى ثلاثة يوماً باعتبار أنهم كانوا يسرون ويقفون، وهذه قافلة فيها أطفال، وفيها نساء. يعني أن حركتهم من الكوفة إلى الشام ليس كحركتهم من الشام إلى العراق؛ وذلك لأنهم يسرون بمشيئة القافلة، وبطبيعة الحال سوف تراعي حاجات الأطفال والنساء. وإن قبلنا أقل التقادير فمدة المسير هي ثلاثة وعشرون يوماً، وهذا يعني أن وصولهم إلى كربلاء لا يقل عن يوم الحادي عشر أو الثاني عشر من ربيع الأول، فكيف التقوا مع هذا الفرض بجابر في يوم العشرين من صفر؟! ورددت الرؤوس إلى القبور في يوم العشرين من صفر؟! هذا غير ممكن، ومستبعد جدا.

قافلة السبايا قد زارت الحسين في **غير يوم الأربعين**:
وبما ذكرناه يترجح عدم وصول قافلة الحسين إلى كربلاء يوم الأربعين، وهذا لا يعني أن قافلة الحسين لم ترجع إلى كربلاء بعد الخروج من الشام فإن هذا لا إشكال فيه وإنما الإشكال في وصولهم يوم الأربعين والتقاءهم بجابر الأنباري وأن رؤوس الشهداء قد رددت إلى كربلاء في العشرين من صفر؟

كما يقول الشاعر

قم جدد الحزن في العشرين من صفر
ففيه ردت رؤوس الآل للحفر
يعني أن رؤوس آل البيت رددت يوم العشرين.
هذا المقدار هو الذي نستبعده، ولا نستبعد زيارة جابر، بل وردت عليها روايات عديدة، ولا نستبعد زيارة أهل البيت في كربلاء؛ لأن وردت روايات بأن السجاد قد رجع من الشام، وسار إلى طريق كربلاء، وبقي ثلاثة أيام زائراً للحسين. ووردت عندنا روايات عديدة أفادت أن السجاد قد رد رؤوس الشهداء، ورأس سيد الشهداء إلى القبور. هذا المقدار يمكن التثبت منه والذي نستبعد هو وقوع ذلك يوم الأربعين.

أما لو قلنا أنها بقيت شهراً - كما أفاد ابن طاووس -، أو خمسة وأربعين يوماً - كما أفاد القاضي النعمان -، فعنده يكون خروجهم من الشام في شهر ربيع. فكيف يكون وصولهم إلى كربلاء يوم الأربعين هذا أمراً لا يمكن قبوله.

ثالثاً، المسير من الشام إلى كربلاء
يستغرق ٢٣ يوماً على أقل التقادير
الأمر الثالث: إذا خرجت قافلة الحسين **من الشام في العشرين من صفر - على أقل تقدير**. فمتى وصلت **العراق؟ ومتى وصلت كربلاء؟**

المسافة - على أقل التقادير - من الشام إلى الكوفة تبلغ خمسمائة وخمسة وخمسين ميلاً. يعني تحتاج فيقطع هذه المسافة بقافلة الجمال إلى ثلاثة وعشرين يوماً - كما حدد أصحاب المسافات -. ثلاثة وعشرون يوماً إذا كانت القافلة تسير في النهار دون الليل، وأما إذا كانت تسير في الليل والنهار فتحتاج إلى أحد عشر يوماً. وحتى لو قطعوا المسافة في أحد عشر يوماً فهذا معناه أنهم وصلوا إلى كربلاء في الأول، أو الثاني من ربيع الأول - إذا كانوا قد خرجوا يوم العشرين من صفر -. أما لو استغرق مسيرهم ثلاثة وعشرين يوماً كما نستقرب فإن وصولهم يكون في منتصف ربيع الأول.

وأما منشأ الاستقرار فهو لأن المؤرخين ذكرروا أنه بعد انتهاء أمد الأسر، والاستفار الذي حدث في أرض الشام: نتيجة الخطابات التي كان يلقاها الإمام السجاد، والسيدة زينب عليها السلام، أراد يزيد أن يظهر بمظهر حسن، فأمر عدداً من أصحابه وجماعته بأن يسيروا بالقافلة على أحسن وجه، وألا يزعجوه في المشي، ويتحركون متى شاؤوا، ويقفون متى شاؤوا، وأن يسيروا بهم ليلاً دون النهار - المسير في الليل كان لأسباب ومبررات، بعضها أمنية، وبعضها سياسية؛ حتى لا يلتقطوا بالناس فيزداد بذلك التفويض والسلط علىبني أمية -. فإذا كان مسيرهم في الليل دون النهار، فإنهم سيحتاجون

أولاً، وقت خروج القافلة من الشام:
الأمر الأول هو أن مجموعة من العلماء والمؤرخين، كالشيخ المفيد والشيخ الطوسي والعلامة الحلي والكتفعي وغيرهم من علمائنا الاعلام، أفادوا بأن خروج قافلة الحسين من الشام كان يوم الأربعين، وفي يوم العشرين من صفر خرجت قافلة الحسين عليها السلام من الأسر قاصدة المدينة. نعم، لقد مررت القافلة على كربلاء ولكن ليس في يوم العشرين من صفر؛ إذ أنهم خرجوا من الشام في هذا اليوم فكيف يكون يوم العشرين هو يوم لقائهم بجابر في أرض كربلاء؟! هذا لا يتم.

ثانياً، مدة بقاء القافلة في الشام هي عشرون يوماً - على أقل تقدير -:
ويمكن تأكيد ذلك بما ذكر من أقوال في مدة بقاء قافلة الحسين عليها السلام في الشام.

فقد اختلفت الأقوال في ذلك، على ثلات طوائف تقريراً:
الطافحة الأولى: أفادت بأن مدة الأسر استمرت عشرين يوماً.
الطافحة الثانية: أفادت بأن مدة الأسر استمرت شهراً كاملاً - كما عن السيد ابن طاووس قدس الله نفسه الزكية.

الطافحة الثالثة: أفادت بأن مدة الأسر استمرت شهراً ونصف الشهر، يعني خمسة وأربعين يوماً قضوها في الشام ذكر ذلك القاضي النعمان رحمة الله من أعلام القرن الرابع الهجري -. فعلى أقل التقادير تكون قافلة الحسين عليها السلام قد بقيت في الأسر عشرين يوماً ويبقى البحث عن الزمن الذي وصلت فيه قافلة الحسين إلى أرض الشام؟

المعروف أن قافلة الحسين عليها السلام وصلت إلى الشام في غرة صفر - واحد صفر -، فإذا بقيت في الأسر عشرين يوماً، فمعناه أن أول خروج القافلة من الشام كان في عشرين صفر - وهو موافق لما ذكره فقهائنا، كالشيخ المفيد، وأبي جعفر الطوسي - قدس الله نفسه زكيهما -.

الشهيد الشيخ محمد آل فنين السماوي

المنبر الحسيني في السماوة وضواحيها قد عرف لدى الكثير من أهله. وتلمنذ في خطابته على يد المرحوم الشيخ موسى الخطيب وكذلك تأثر بحاله المرحوم الخطيب الشيخ محمد حسون من الخطباء المعروفين في الخطابة وكان يرتقي المنبر مقدمة امامهما، ثم انفرد بنفسه خطيباً فكان يقرأ في الكثير من مجالسهما.

جهاده المنبرى:

كان شهيدنا عليه السلام مهتماً باحياء المجالس الحسينية في اكثر مناطق السماوة وكانت مجالسه تصل الى اكثر من عشرين مجلساً رغم مضايقة اسلام النظام البائد للخطباء وملحقتهم، وقد لتحق شهيدنا واستدعي عدة مرات ودس اليه السم فأنجاه الله منه وواصل مسيره في الدفاع عن منبر سيد الشهداء وايصال فكر اهل البيت عليه السلام الى الناس وقد تعرض لاكثر من مرة لمحاولات دهس من قبل جلاوزة الامن فسلمه الله تعالى منها.

استشهاده:

رغم هذه الملاحقة ومحاولات القتل التي تعرض لها شهيدنا فقد واصل جهاده المنبرى المقدس مخلصاً مجدًا في احياء شعائر



البيت النبوة عليه السلام، فمارس هذا الجهاد ليقاتل البغدادي الكافر، ولم يمهلوا الشيخ وكل من سار على هذا الدرب ، وذلك في حملتهم الظالمة لمحاربة المنبر واهله. فقد استدعي شهيدنا عليه السلام مع جملة من الخطباء الى دائرة امن السماوة وقدم له شراب مسموم هناك فامتنع من تناوله الا انهم اجبروه على شربه. وشربه وفور خروجه تقياً للتخلص منه فلم يجد تقيوه نفعاً وسرعان ما سرت اثار السم في بدنها فأخذ يعاني منها لاسبوع تكريباً حيث كان يشكوا الظماء والالام التمزق في احشاء حتى استشهد عليه السلام و عمره يتراوح بين أربعين الى خمس وأربعين سنة وذلك في اوتيل عام ١٩٨٩ م الموافق لعام ١٤٠٩ هـ.

عتيق الزهراء عليها السلام:

ابنائ الشهيد عليه السلام في صباح بمرض عجز عنه الأطباء لعله كان قد أصيب بمرض الجهاز التنفسى، وقد اعتاد اهله ان يصطحبوه الى المجالس الحسينية وخاصة في شهر محرم فلم ياخذوه أيام مرضه، فبقي مغموماً وتالم لعدم ذهابه معهم، وفي يوم من الأيام نام بعض الوقت مكتيناً حزيناً فاطلت عليه امرأة بهية المنظر لها نور عظيم وسلمت عليه فرد عليها السلام، فسألته عن سبب تأخره عن مجالس ابي عبد الله الحسين عليه السلام فأخبرها بمرضه فرفعت يديها ومسحت بدهنه وبشرته بعافية فانتبه من نومه مسروراً وقد برئ من مرضه، فعاهد الله سبحانه وتعالى ان يخدم الزهراء عليها السلام وولدها الشهيد المظلوم عليه السلام عن طريق المنبر الشريف فكان مؤمناً تقىاً خادماً مخلصاً للمنبر الحسيني حتى استشهاده.

نشاته:

هو الخطيب الشهيد الشيخ محمد بن الحاج جاسم (آل فنين) اشتهر بمدينة السماوة بالشيخ (ذجر) والظاهر انه عرف بهذا اللقب في بوادي عمره لاهتمامه بذكر سيد الشهداء عليه السلام وهو من مشاهير خدمة



سيرة الخطيب المجاهد إغا صادق الفرداغي

١٣٥١ هـ ١٢٧٤

التبصرة ناقص، وكتاب الصلاة الغير
تم، وعدة رسائل منها رسالة في الربا،
رسالة في انتصار المهر بالموت، ورسالة
في شريط العوضين.

وفاته:

توفي في قم المشرفة غريباً عن وطنه
منعزلاً عن الناس في شهر ذي القعده
في سنة ١٢٥١ هـ وعقب والده الفاضل
ميرزا جواد.

تعلم خلق أهل البيت عليهما السلام والسير على
طريقهم.

أساتذته:

حضر على الأستاذ الفاضل الملا
محمد الجيرواني، والملا الشرابياني
والشيخ حسن المقاني في النجف والشيخ
حسن الأردكاني في كربلاء ثم عاد
النجف وحضر على يد الشيخ هادي
الطهراني المتوفى سنة ١٢٢١ هـ.

مؤلفاته:

ألف كتاب (المقالات الغروية) في علم
الأصول طبع في سنة ١٢١٧ هـ ، وشرح

هو الشيخ ميرزا صادق بن الميزرا
محمد المعروف بـ (المجتهد) بن المولى
محمد علي التبريزي القرداغي النجفي.

ولادته:

ولد في تبريز سنة ١٢٧٤ هـ ، ونشأ
وقرأ مبادئ العلوم فيها، وفي سنة
١٢٩١ هـ قدم إلى النجف الأشرف شاباً
مهاجراً للتحصيل العلوم مع أحد إخوانه
الأربعة وهو الميرزا محسن. درس في
النجف وكانت إقامة طويلة وكان له خلقاً
عالياً وشرف ونفس ومكارم جزيلة وأخذ
يرتقي المنابر ويحث ويرشد الناس على

الشيخ ناجي عساف حسين

آل مال الله الاسدي

ابو حسين الاسدي

الستم إذا عن نابها الحرب كشرت
تأم النسور الحائمات ورائكم؟
فتشبعهاً والوحش بيض سيفكم
إذا ما عبر النقع غطى سمائكم

الستم سور الوفدين ومن أتى
أليكم وقد عم الأنام عطائكم؟..
ظننتم بأن الهاشميات أصبحت
سبايا ولم تعتب عليكم بنائكم

فهباوا سرايا شيبة الحمد وأدخلوا
دمشق فلا فيها دُان ولا لكم
وفي مجلس الطاغي وقوف نساوكم
أما موقف الحورا نزارأسائكم

يقول لزين العابدين تجبراً
خرجم على ملكي فهذا جزائكم
اتسبى على قتب النياق عيالكم
وتجرى على وجه الصعيد دمائكم

واعظم خطب اجح الحزن في الحشى
عليه بني (فهر) جدير الصعيد دمائكم
ابعد القتيل (الطف) سبط محمد
فلا بعد اليوم الطف طاب منائكم

وياسادتي فرض علي وواجب
(بني احمد) اني أقيم عزائكم
ورزء له تبكي البتوول بقبرها
وابكي أمير المؤمنين أماكم

وفاة العقيلة في حدود شمامها
أطيلوا عليها (يأنزار) عزائكم

والله الاطهار) عاش في مسقط رأسه
البصرة خطيباً ومعلماً ومرشداً ووكيلاً
لكرار مراجع التقليد أمثال الامام
الحكيم الخوئي قدس وغيرهم قارع نظام
الحكم العفلي باشعاره ولعل بيته من
الابوذية خير دليل حيث يخاطب الحجة
صاحب العصر والزمان بما فعل المجرم
اليهودي (موشيل عفلق) بهذا الدين:
السعادة بالنزل مستقر موشيل
والجرح يكون الحيم موشيل
يالمهدي اشفع بالدين موشيل
حمل ويصبح امحوا العفريية

وهذه القصيدة يستنهض فيها ويعاتب
بني هاشم :

بني هاشم بالطف تسبى نساوكم
حوسر بين القوم أين لوائكم
هلموا عجالاً للطفوف وأدركوا
عقيلة خير الخلق نفسى فدائكم

الستم أمان المستجير بحيكم
فيصبح مأموناً بظل فنائكم؟

الستم أذا نادى المروع باسمكم
قلبيك لا تخشى جواب ندائكم؟

الستم حمى حرب فأصبح آمناً
علاماً مكافولاً عليه ردائكم؟

لقد افرزت واقعة الطف العشرات بل
المئات من الأسماء اللامعة والخالدة
في الشعر الفصيح فلما تجد خطيباً ما
يفتح مجلسه بشعر السيد حيدر الحلبي
او الحاج هاشم الكعبي او السيد جعفر
الحلبي او الشيخ صالح الكواز او محمد
رضا الارزقي او السيد رضا الهندي...الخ.
بل ان هناك شعراء لم تطبع دواوينهم
لظروف معينة ونحن في مجلة (صدى
الخطباء) اخذنا على عاتقنا ان نظرر
للوجود بعض قصائد الخطباء والادباء
وبعض من سيرة حياتهم وفي هذين
العديدين سنضع أمام أنظار القراء
والكرام قصيدة رائعة لخطيب كبير
وهو العالم الاديب والشاعر والخطيب
الشيخ ناجي الشیخ عساف الشیخ حسين
آل مال الله الاسدي والذي يرجع نسبه
إلى الشيخ الفقيه ابن الحلبي الاسدي
ولد في اسرة علمية حوزوية اشتهر
أغلب ابناءها بالفقه والادب والشعر
والتأليف علما ان له بعض المخطوطات
أمثال (قوائد الطاعة عما جاء عن اهل
العصمة والشفاعة) وله ديوان (سعادة
الدارين) وقد طبع في الاستينات وهناك
ديوان المخطوطات الأول (سعادة الدارين
الكبير) و(الفطم المختار في رثاء النبي

توجيهات المرجعية الدينية العليا بخصوص زيارة الأربعين



اعتنى به أهل البيت ع عليهما السلام حتى في أشد الظروف، قساوة في يوم كربلاء فكانوا مثل الأعلى في ذلك، ولم يتأنوا ع عليهما السلام بشيء من فعل أعدائهم بمثل ما تأذوا به من هتك حُرّمهم بين الناس، فعل الزوار جميعاً ولا سيما المؤمنات مراعاة مقتضيات العفاف في تصوفاتهم وملابسهم ومظاهرهم والتجنب عن أي شيء يخدش ذلك من قبيل الألبسة الضيقية والإختلالات المذمومة والزينة المنهي عنها، بل ينبغي مراعاة أقصى المراتب الميسورة في كل ذلك تنزيهاً لهذه الشعيرة المقدسة عن الشوائب غير اللائقة.

نسأل الله تعالى أن يزيد من رفعة مقام النبي المصطفى ع وأهل بيته الأطهار ع عليهم السلام في الدنيا والآخرة بما حضروا في سبيله وجالدوا بغيره هداية خلقه ويضاعف صلاته عليهم كما صلى على المصطفين من قبلهم لا سيما إبراهيم وأل إبراهيم كما نسأله تعالى أن يبارك لزوار أبي عبد الله الحسين ع زيارتهم ويتقبلها بأفضل ما يقبل به عمل عباده الصالحين حتى يكونوا في سيرهم وسيرتهم في زيارة هؤلء وما بقي من حياتهم مثلاً لغيرهم وأن يجزيهم عن أهل بيته ع خيراً لولائهم لهم واقتدائهم بسيرتهم وتبليل رسالتهم عسى أن يدععوا بهم ع عليهم السلام في يوم القيمة حيث يدعى كل أنسابهم وأن يحشر الشهداء منهم في هذا السبيل مع الحسين ع وأصحابه بما بذلوه من نفوسهم وتحملوه من الظلم والاضطهاد لأجل ولائهم إنه سميع مجيب.

المؤمنين ع عليهما السلام أنه قال في حرب الجمل: أنه (قد حضرنا قوم لم يزروا في أصلاب الرجال وأرحام النساء). فمن صدق في رجائه منا لم يصعب عليه العمل بتعاليمهم والاقتداء بهم، فلتذكر بتذكيرهم وتأدب بأدابهم.

فالله الله في الصلاة فإنها - كما جاء في الحديث الشريف - عمود الدين ومعراج المؤمنين إن قُبِّلَ قُبْلًا ما سواها وإن رُدَّ رُدًّا ما سواها، وينبغي الالتزام بها في أول وقتها فإنَّ أَحَبَّ عباد الله تعالى إليه أَسْرَعُهُم استجابة للنداء إليها، ولا ينبغي أن يتشغل المؤمن عنها في أول وقتها بطاعة أخرى فإنها أفضل الطاعات، وقد ورد عنهم ع عليهم السلام : (لا تزال شفاعتنا مستحفأً بالصلاحة). وقد جاء عن الإمام الحسين ع شدة عنايته بالصلاحة في يوم عاشوراء حتى أنه قال من ذكرها في أول وقتها: (ذكرت الصلاة جعلك الله من المصليين الذين فصلوا في ساحة القتال مع شدة الرمي).

الله الله في الإخلاص فإن قيمة عمل الإنسان وبركته بمقدار إخلاصه لله تعالى، فإن الله لا يتقبل إلا ما خلص له وسلم عن طلب غيره. وقد ورد عن النبي ع في هجرة المسلمين إلى المدينة أن من هاجر إلى الله ورسوله فهجرته إليه ومن هاجر إلى دنيا يصيبها كانت هجرته إليها، وإن الله ليضاعف في ثواب العمل بحسب درجة الإخلاص فيه حتى يبلغ سبعين ضعف والله يضاعف لمن يشاء، فعل الزوار الإكثار من ذكر الله في مسيرتهم وتحري الإخلاص في كل خطوة وعمل، وليعلمون أن الله تعالى لم يمن على عباده بنعمة مثل الإخلاص له في الإعتقد والقول والعمل، وإن العمل من غير إخلاص لينقض بانقضائه هذه الحياة وأمام العمل الخالص لله تعالى فيكون مخلداً مباركاً في هذه الحياة وما بعدها.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيدنا محمد وأله الطاهرين..

وبعد فإنه ينبغي أن يتلتفت المؤمنون الذين وففهم الله لهذه الزيارة الشريفة أن الله سبحانه وتعالى جعل من عباده أنبياء وأوصياء ليكونوا أسوة وقدوة للناس وحجة عليهم فيهتدوا بتعاليمهم ويقتدوا بأفعالهم. وقد رغب الله تعالى إلى زيارة مشاهدهم تخليداً لذكرهم وإعلاء ل شأنهم ولتكن ذلك تذكرة للناس بالله تعالى وتعاليمه وأحكامه، حيث إنهم كانوا مثل الأعلى في طاعته سبحانه والجهاد في سبيله والتضحية لأجل دينه القويم.

وعليه فإن من مقتضيات هذه الزيارة: - مضافةً إلى استذكار تضحيات الإمام الحسين ع في سبيل الله تعالى - هو الاهتمام بمراعاة تعاليم الدين الحنيف من الصلاة والحجاج والإصلاح والعفو والحلم والآدب وحرمات الطريق وسائل المعاني الفاضلة لتكون هذه الزيارة بفضل الله تعالى خطوة في سبيل تربية النفس على هذه المعاني تستمر آثارها حتى الزيارات اللاحقة وما بعدها فيكون الحضور فيها بمثابة الحضور في مجالس التعليم والتربية على الإمام ع.

إننا وإن لم ندرك محضر الأئمة من أهل البيت ع على ع لهم لنتعلم منهم ونتربى على أيديهم إلا أن الله تعالى حفظ لنا تعاليمهم وموافعهم ورغبتنا إلى زيارة مشاهدهم ليكونوا أمثالاً ساخصة لنا واحتبر بذلك مدى صدقنا فيما نرجوه من الحضور معهم والاستجابة لتعاليمهم ومواطعهم، كما اختبر الذين عاشوا معهم وحضروا عندهم، فلنحضر عن أن يكون رجاؤنا أمنية غير صادقة في حقيقتها، ولنعلم أننا إذا كنا كما أرادوه (صلوات الله عليهم) يرجى أن نحضر مع الذين شهدوا معهم، فقد ورد عن أمير



موسم عاشوراء

أبو زهراء الأنصاري

عن نصرنا ما استطعت فاستعبر دعبد
وسالت دموعه وانشا:
مدارس آيات خلت من تلاوة
ومُنْزَلٌ وَحْيٌ مُفْرِّغٌ العَرَصَاتِ
لَا لِرَسُولِ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِّي
وَبَالرُّكْنِ وَالْتَّعْرِيفِ وَالْجَمَراتِ
دِيَارُ عَلِيٍّ وَالْحُسَينِ وَجَعْفَرَ
وَحَمْزَةَ وَالسُّجَادَ ذِيَ الثَّقَنَاتِ
أَفَاطُمُ قَوْمِيْ يَا ابْنَةَ الْخَيْرِ وَأَنْدُبِي
نُجُومُ سَمَوَاتِ بِأَرْضِ فَلَاءَ
قُبُورُ بِكُوفَانِ وَآخَرِي بَطِيبَةِ
وَآخَرِي بَفَخِ نَالَهَا صَلَواتِي
قُبُورُ بِجَنْبِ النَّهَرِ مِنْ أَرْضِ كَرَبَلَا
مَعْرَشَهُمْ مِنْهَا بَشَطْ فُرَاتِ
تُوقَّفَا عَطَاشًا بِالْعَرَاءِ فَلَيْتَنِي
وَفَيْتُ فِيهِمْ قَبْلَ حِينَ وَفَاتِي

يقول دعبد فلما وصلت الى هذين
البيتين :
بنات زياد في القصور مصونة
وآل رسول الله في الفلات
وآل رسول الله تسبي حريمهم
وآل زياد ربة الحجرات

وإذا بصوت من خلف السترو محمداته
واحسيناه كانت تلك صرخات نساء الامام
الرضاع^{عليهم السلام}.

هؤلاء الشعراء السيد الحميري فقال
له جئتك يا بن رسول الله عليه السلام وعندي
قصيدة في رثاء جدك الحسين عليه السلام فقال
له الامام تمهل لاضع سترا بيني وبين
نسائي حتى يحضرن المجلس ويسمعن
هذا الرثاء يشاركن بهذا العزاء فقال
الامام عليه السلام وضرب سترا بيته وبين نسائه
وجلس النساء خلف الستر فقال هاتها يا
حميري وإذا بالسيد اسماعيل الحميري
يقرأ : أمرر على جدت الحسين
وقل لاعظمة الزكية
يا أعظمًا لازلت من
وطفاء ساكبة رويه

ابكي المطهر للمطهر
والمطهرة التقية
بكاء معولة غدت
يوماً لواحدها المنية

يقول الحميري فنظرت الى جعفر بن
محمد عليه السلام ودموعه تتحادر على لحيته.
هكذا كان الامام الصادق عليه السلام فلا
تمر عليه ساعة إلا ويتذكر هذه المصيبة
اما امامنا الرضا عليه السلام فقد دخل عليه
دعبد بن علي الخزاعي فقال له : (ربنا

بناصرنا بيده ولسانه)، ثم اجلسه الى
جنبه وضرب سترا بينهم وبين النساء
ثم قال لدعبد : (ارث الحسين فانت
ناصرنا وما دحنا ما دمت حيا فلا تقصرنا

موسم احزان اهل البيت... وشييعتهم...
لقد كان ائمننا سلام الله عليهم يحيون
موسم عاشوراء بإقامة مجلس العزاء
- والرثاء - والبكاء بل كانوا يحثون
شييعتهم على إقامة مجالس الذكر
والعزاء واحياء ذكرهم سلام الله عليهم
وهذا امامنا الرضا عليه السلام يقول للريان
بن شبيب من جلس في مجلس يحيى فيه
امرنا احى الله قلبه يوم تموت في القلوب
يابن شبيب : (ان سرك ان تكون معنا في
درجات العلي من الجنان فاحزن لحزنا
وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان
رجلًا تولى حجرا لحشره الله معه يوم
القيمة).

بل كانوا يحثون شييعتهم على امررين
مهمين الأول البكاء والثاني لعن قتلة
الحسين واهل بيته حيث يقول الامام
الرضا عليه السلام (يابن شبيب ان بكى على
الحسين عليه السلام حتى تصير دموعك على
خديك غفر الله لك كل ذنب اذنته
صغيرا كان او كبيرا قليلا او كثيرا يابن
شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية
في الجنة مع النبي عليه السلام فالعن قتلة
الحسين عليه السلام) .

إقامة مجالس العزاء :

كان الشعراء والراثين يأتون الامام
الصادق عليه السلام فيجلسهم في بيته ويجمع
لهم أصحابه ويجلس نساء خلف الستر
ويأمر الشعراء بقراءة قصائدهم ومن

٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩

مسألة كربلاء - بأقلام الشعراء



عليه وحك جدك بريسان
تكضي ببو السجاد عطشان
وراسك يلوح أبعالي الزان
وصدرك الخيل أعداك ميدان
وبمخيمك تلهب النيران

وهناك من اجاد في الابوذية بعنواين مختلفة
وهذا شاعر اهل البيت وأحد خريجي معهد
الامام الحسين للخطابة الشيخ (حافظ
طالب عبد الخفاجي) يقول عن لسان العقيلة
زینب تخاطب اخاه الحسين ع :
المصايب بالاخو لحساير لاجن
عليه الليل أنه بياحال لاجن

نویت اویاک اضل یحسن لاجن
اضل اشلون وأیتماک سبیه

وهنا تخاطب أمها الزهراء يوم العاشر:
بارض كربلاء شسويں یمای
تكله احضرت للمذبح یمای
روحی اویہ العیال احسین یمای
أبدالج عالجسند لنصب عزیه

وكان زینب تقول لامها لما رجعت من الشام
للمدينة ووصلت قبر أمها :
مشيت أميسره الكوفان وشام
وعلى متني زجر بالسوط وشام
رقية انخت فوك الراس وشام
من عالراس وافتتها المنية

هنا الشاعر يتمنى ان يصل قبر زینب فيقول:
حفيدة للنبي من أمها وأصلها
اشكثر مشتاك ازورنها واوصلها
وركعتين الزيارة أركع واوصلها
واطلب كون تشفعلي الزجاجية

إذا ما أردنا أن نحصرى من كتب ونظم بحق
مسألة كربلاء من الشعراء الشعبين وفي
مختلف الأوزان والقوافي والاطوار فإننا لا
نستطيع أن نعدهم في هذه الاسطرا القليلة
ولكن هناك أسماء لامعة ودواوين خالدة
ربما ذكر بعضهم وبعض اشعارهم علما ان
هناك دواوين مخطوططة تجد ان الخطباء
على اطلاع بها من الدواوين المطبوعة
والقصائد الشائعة والآبيات الخالدة أمثال
الشاعر: (عبد غفلة النجفي، والشيخ عبد
الأمير الفتلاوي، والسيد عبد الحسين
الشرع، والشيخ محمد نصار، والشيخ
محمد حسن الدكشن، والشيخ معين
السباك، والشيخ مهدي الخضرى، والشيخ
محمد سعيد المنصورى، والشيخ ملا عطية
الجمري) وأما الدواوين المخطوططة أمثال
(ديوان النظم المختار في رثاء النبي واله
الاطهار) للشيخ ناجي مال الله (والروضة
الحمدية) للأديب الشيخ محمد عبد
الزهرة مال الله وغيرهم فماذا كتبوا بهذا
الشيخ محمد سعيد المنصورى وهو يخاطب

شهر عاشوراء على لسان زینب ع :
اشسويت یاعاشور بینه
لاهل عسه إهلالك عليه
بیک اخلصت کل اهالینه
وراح السبیط من ادینه
وفوک الھزل بعدة مشینه
واللی حفلنه أمن المدنه
ضل عالنھر جسمه رھینه
ویسراء مکطوعه ویمینه
وسهم العده نابت أبغینه
ولو صحنۃ من بعدة ونجینه
یا هو البعد ینظر عليه
واما شاعر اهل البيت الادیب الشیخ ناجی
عساف آل مال الله فيقول :
کلی حزن والدمع غدران
بس مانظرت أهلال الاحزان
یحسین باآلیة الرحمن
وین الصمیده الدحه البیبان
حزنك فرض یأشبل عدنان
ییدر السمه ویانور الاجنان

ماذا نستفيد من
الامام المهدي عليه السلام وهو غائب

الامام المهدي عليه السلام هو امامنا

الحلقة الخامسة

فاضل عليوي حسين

جده عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ **﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَا فِي إِمَامٍ مُّبِين﴾** (سورة يس ١٢) ، قام أبو بكر وعمر من مجلسهما وقالا: يا رسول الله هو التوراة؟ قال: لا. قالا: فهو الإنجيل؟ قال: لا. قالا: فهو القرآن؟ قال لا. قال: فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله ﷺ : هو هذا، إنه الامام الذي أحص الله فيه علم كل شيء).

إذا امام زماننا يحصي كل افعالنا وحركاتها وهو لأخذ بأيدينا الى الحساب يوم القيمة فقد ورد عن عبد الله بن سنا قال عليه السلام (قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوك كل الناس بإمامهم قال عليه السلام امامهم بين أظهرهم وهو قائم اهل زمانه).

وعن الرضا عليه السلام عن ابائه عن رسول الله ﷺ قال (يدعى كل اناس بإمامهم زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم).

ومن هنا ينبغي علينا ان نفهم الرواية المتواترة عن النبي واهل بيته عليهما السلام (من مات ولم يعرف اما زمانه مات ميته جاهليته).

يتخذه نبيا، واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا، واتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا، واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما، فلما جمع له هذه الاشياء وبغض يده قال له: يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما).

اذًا نستطيع ان نقول بان الامام يعين من قبل الله تعالى وانه معصوم من الخطأ وانه افضل الخلق. ومن المعلوم انه لابد من وجود امام في كل حين فقد ورد عن الصادق عليه السلام: (لو لم يبقى في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة).

اما بالنسبة الى عصرنا الحاضر فان الامام المهدي عليه السلام هو امامنا وهو الحافظ للشريعة التي نصل من خلالها الى الله تعالى وهو الذي يطلع على اعمالنا وهو الذي يأخذ بأيدينا الى الحساب يوم القيمة وغير ذلك في الأمور التي يتولها ولـي الله على خلقه.

ورد في تفسير قوله تعالى: **﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾** (سورة التوبة: ١٠٥).

ان المقصود بالمؤمنين الانئمة عليهما السلام كل في زمانه.

روي عن البارق عليه السلام: (عن ابيه عن

قال تعالى في كتابه الكريم: **﴿وَإِذْ أَبْتَلَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلَمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدَيِ الظَّالِمِينَ﴾** (سورة البقرة: ١٢٤).

في عقيدة أهل البيت عليهما السلام ان الإمام هو القائد الدولي من خلال الآية الشريفة المتقدمة ولذلك يمكن ان نستنتج عدة أمور تتعلق بالإمام:

اولاً: أن الامام يعين من قبل الله تعالى ولا رأي للعباد في ذلك فقد قال تعالى مخاطبا نبيه ابراهيم **﴿إِنِّي جَاعِلُكَ فَآلَهُ تَعَالَى هُوَ الْجَاعِلُ﴾**.

ثانياً: إن الامام لابد ان يكون معصوماً فقد سأله النبي ابراهيم ربه الذريه فكان الجواب (لا ينال عهدي الظالمين) فالظالم لا يكون اماما.

ثالثاً: إن مقام الامام ارقى وأسمى من مقام النبوة فالله عز يخاطب نبيه ورسوله وخليله ابراهيم عليهما السلام بقوله: **﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾** فهذا يدل بشكل واضح على افضلية الامامة.

وقد ورد عن الصادق: (عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول: ان الله اتخذ ابراهيم عليه السلام عبدا قبل ان



إرث القيادة

أحلام علاء حسن

الأجواء الإعلامية الملائمة التي يمكن من خلالها ان تتحرك ضد العدو وتمكن من تجميع الطاقات المؤمنة الموالية الصادقة من جديد التي بإمكانها ان تثبت امام تحديات الظالمين اذن الحوراء عليه السلام خير مثال على ذلك حيث أوجدت بالفعل إمكانية الكتب والتطبيق في ان واحد دون أي قيد او شرط يحول دونه وبينت عدالة الله تعالى اذ جعل العصمة ضمن دائرة اختيار الانسان وبإمكانه ان يتمتع على الوقوع في المصيبة مع قدرته على التحمل.

تجسد لنا شخصية الحوراء زينب عليه السلام حقيقة مفهوم نظام العدل الإلهي بين الناس من خلال امكانية الانسان على العصمة نفسه من الزلل والخطأ بصورة عامة كما أوضحت المكانة الحقيقية للمرأة التي خصها لها الإسلام بقدرتها على عكس صورة المعصوم في المجتمع . ان وجود السيدة في بيت النبوة والامامة وما تناقلته من تربية خاصة حصلت عليها ضمن الاستحقاق المسبق لها.

اظهرت عليها مسحة محمدية كان من نتائجها فهم امكانية كسب العصمة لاي شخص من خلال ملازمة قول المعصوم ومثل ولم يقتصر ذلك على شخص او جنس دون الاخر بل انه متاح للجميع لا مكانية سعيها له.

الإعلامية التي سوف تتحملها في الثورة . ولاهمية دورها المرسوم لها كانت بحاجة الى بعض المقومات والخصائص المعينة في بناء شخصيتها المتكاملة والقادر على اثباتها في أداء مسؤوليتها الربانية الشاق التي انيطت بها والتي منها:

الاستيعاب الكامل لفلسفة الثورة والوعي في التحرك والاشراف على عائلة الحسين عليهما السلام والصبر على الشدة والبلاء والإرادة القوية. القدرة على المحاجة وملكة التعبير ، الموهبة في الخطابة ، الصلاة في التبليغ والفكر النافذ المؤثر وهذه الصفات المتكاملة لا يمتلكها الا نوادر الرجال والنساء لذلك كانت عليه السلام وما زالت قدوة لجميع المسلمين فكانت المجاهدة الصابرة البطلة تواصل قيادة الثورة الحسينية بعد استشهاد اخيها بالقوة والواقع المتغير فكانت تحمل قوة الثورة وتمتلك صفات القائد التائر معبأة بارادة التضحية ومستعدة للشهادة على ارض الواقع الجهادي كما حصلت مرات عدة في حمايتها للامام زين العابدين عليهما السلام وكانت لسان الحسين الناطق البليغ في المحور الافقى والاجتماعي المتدى في الامة لم تضعف ولم تستكين عن نصرة اهداف الثورة وتوضيح حقائق الناس وكانت عليه السلام إعلامية الثورة الحسينية التي لا تهدأ تستقطب الجميع وتستمر كل زمان ومكان مناسبين لتوضيح أسباب الثورة وقداسة أهدافها.

وتكتشف حقائقها ومعالتها حتى تستطيع ان تهيئ الظروف السياسية المناسبة وتتوفر

إن قيادة الإمام الحسين عليهما السلام لتلك الثورة العظيمة في يوم عاشوراء لم تكن ضبط عشواء وهو عابر مع حماسة نفسية، بل كانت عن وعي متكامل وشرعية هادفة أيدته عليها الإرادة الإلهية وسانده القدرة الربانية واتفقت مع منطق السنن التاريخية فكانت ثورة ربانية هادفة لكل نفع، فهي ثورة متكاملة في جميع اجزائها بشكل يتناسب مع تكامل شخصية الامام القائد وعصمته عن الخطا، والحسين المعصوم عليهما السلام لا يقف الا موقف المدروسة ولا يقود ثورة الا وتحدف للمصلحة الرسالية العامة وينال فيها رضا الله ورسوله ومن هذا المنطلق تتعرف على الامام الحسين عليهما السلام مسلماً ومحارباً وكلا الحالتين يكون ثائراً، بل ربما تهيئة الأجواء وتحضر الساحة التي تضفت على العدو وتركيز القائد التي يمكن ان تثبت امام التحديات العدو تكون ابلغ تاثيراً واكثر قوة وفعالية من الحرب المباشرة في البداية وهذه استراتيجية بالغة النفع حتى في عصرنا حيث تتحرك الحروب بنسبة كبيرة منها في إعداد الساحة وتحضير الجو الملائم واستعمال الأسلحة في خط الصراع الحار ومن خلال التكامل في سلسلة الثورة لا يعقل من الامام ان ينسى اعداد العدة لما بعد الثورة خصوصاً في زمن التشويه الإعلامي والشوط الطويل الذي قطعه في تزييل الامة آنذاك لذلك قام الامام ومن قبله جده وابيه في اعداد السيدة زينب عليهما السلام اعداد رسالياً مسبقاً يتناسب مع المهمة الجهادية

الإرشاد بالمقابر

بخار عبد المحسن العبيدي



وفي رواية: (تقرأ للدنيا والآخرة
وللحفظ من كل افة وبلية في النفس والاهل
والمال) بحار الانوار ج ٨٩ ص ٢٩٠.

(روي أنه من كان مغلوبا على عقله
قرئ عليه يس أو كتبه وسقاوه وإن كتبه بما
الزعفران على إناء من زجاج فهو خير
فانه يبرأ) بحار الانوار ج ٨٩ ص ٢٩٠

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرأ سورة الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بليه في الحياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا في أوسع ما يكون من الرزق، ولم يصبه في ماله ولده ولا بنته بسوء من شيطان رجيم، ولا من حيارة عنيده) بحار الانوار ج ٨٦ ص ٢٥٠

ومن قرأ (إذا جاء نصر الله والفتح)
في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع
أعدائه بحار الانوار ج ٢ ص ٤٤.

عن ابى عبد الله علیه السلام قال: (من اصابه
مرض او شدة ولم يقرأ في مرضه او شدته
يقل هو الله احد ثم مات في مرضه او في
تلك الشدة التي نزلت به فهو من اهل
النار) بحاج الانوار ٨٩٢ ص ٣٤٥

عن ابى عبد الله علیہ السلام قال : من آوى إلى
فراشه فقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر
مرات حفظ في دارمه فدوبت حوله . بخارى

روي عن أبي عبد الله عَلِيهِ السَّلَامُ أنه قال:
لو فرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم
ردت فيه الروح ما كان عجباً بحار الانوار
. ٢٥٧ ص ٨٩٢

أروي عن العالم عليه السلام أنه قال: (إذا
بدأت بك علة تخوفت على نفسك منها،
فاقرأ الانعام فإنه لا ينالك من تلك العلة

عن الباقي عليه السلام : (من قرأ سورة النحل في كل شهر كفى المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص) بحار الانوار ج ٨٩ ص ٢٨١ .

عن الباقر عليه السلام : (من قرأ سورة
القمان في ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة
يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح
وإذا قرأها بالنهار لم يز الوا يحفظونه من
ابليس عليه اللعنة وجنوده حتى يمسى)
بحار الانوار ج ٨٩ ص ٢٨٧ .

أبى عبد الله عَلِيُّ عَلِيٌّ قَالَ: (ان لکل شيء
قلبا وان قلب القرآن يس، فمن قرأ (يس)
قبل ان يمسى كان في نهاره من المحفوظين

وامبروفين حتى يهسي، ومن فراءه هي
ليلة قبل ان ينام وكل الله بك الف ملك
يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل
افة وان مات في يومه ادخله الله الجنة
تمام الخبر) بحار الانوار ج ٧ ص ٩٠

قال النبي الأكرم ﷺ : (من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله) بحار الأنوار . ٨٣ ج ١٧٦ ص

وقال الصادق ع: (من قرأ مائة آية من أي آيه من القرآن شاء ثم قال سبع مرات: يا الله، فلو دعا على الصخور فما حفظ) أحاديث الانتماء ١٨٣، ١٨٧.

عن أبي الحسن عليه السلام قال: (إذا حفت
أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث
شئت، ثم قل: اللهم اكشف عني البلاء
ثلاث مرات) بحار الانوار ج ٨٩ ص ١٧٦.

عن أبي إبراهيم عليه السلام أنه قال: (من استكفى بأية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي، إذا كان يعيقين) بحار الانوار ج ٨٩ . ١٧٦ ص

روي عن العالم عيسى عليه السلام : (في القرآن
شفاء من كل داء) بحار الانوار ج ٨٩ ص ٢٦٢

وَفِي السُّورٍ وَمَا جَاءَ فِيهَا :

روي عن العالم عليه السلام: (من نالته علة
فليقر في جنبيه أم الكتاب سبع مرات، فان
سكنت وإن لم يقرها سبعين مرة، فإنها
تسكن) بحار الانوار ج ٨٩ ص ٢٢١.

روي عن النبي ﷺ أنه قال: (فِي
الحمد - سبع - شفاء من كل داء، فان
عود بها صاحبها مائة مرة، وكان الروح
قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح)

فِي الْجَهَادِ...

دِفَاعًا عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْعِقِيدَةِ

حوراء البزوني

مُشارِبَاتِي



واصبروا ولا تخافوا في الله لومة لائم.

ولترموا ان في جهاد المسلمين الأول محفزا لهمكم وفي حياة رسولكم سلاحا لكم تدفعون به وفي القرآن دستورا تقرؤون منه فتشررون وتساهلون منه صبركم، قال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ أَشَرَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسُهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَأْنَ لَهُمُ الْجَنَّةُ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ أَحَقُّا...» ١١١ التوبية.

«وَأَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَهِيَ مَتَاعُ الْغَرُورِ... سَابَقُوا إِلَى مَغْفِرَةِ مِنْ رِبْكُمْ وَجَنَّةَ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْدَتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» آية ٢١ الحديد.

حقا إن البطولة تتجلّى في أروع صورها وأعلى مراتبها في هذا المشهد البطولي في أيامنا هذه

وأقول أيضا أن كل فرد مهما أوتي من إيمان وعقيدة وتفاني في سبيل المبدأ ليستصرف نفسه أما هذا الموقف العظيم إنه صور مثل للتفاني في سبيل الله.

إن النهاية في طلب مرضاعة الله.
﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتُلُوا في سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (آل عمران: ١٦٩)

فما الذي الشهادة في سبيل الله ونصرة

لآل محمد ﷺ.

واللسان...

والضرب على
أيدي الذين
سفهوا أنفسهم فزین
لهم الشيطان أعمالهم.

إلى الجهاد أيها المؤمنون: رجالاً
شباناً وشيباً ونساءً محاربة المنكر قولاً وعملاً
ووقع الشر قبل أن يستشرى في أنحاء بلادنا .

الآن فليكتفنا ما حل بالإسلام من محن ورزيا
وشدد، ولنأخذ العبرة والموعظة مما مضى،
كما قال تعالى «لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّلْأَلْبَابِ» ١١١ يوسف ...

ونسلك سبيلاً في ميدان العمل

أجل فلا تكتفينا الأقوال دون الأعمال
فالى الجهاد أيها الرجال المؤمنون

الصادقون: لتصرعوا الفسق والمنكر
والعصيان ولتدافعوا عن اسلامكم وعقيدكم
ومذهبكم الذي هو عز وصيانة لأوطانكم
أن للأوطان أن تصان وديارنا أن تعز وقد
أضلت دنياها المحن الجوانح وفتكت بها قوى

الشر واظلمت على سمائها غائم الكفر والإلحاد
وسيطرت على الجوانح أبنائها مكائد الفسق
والنفاق

فإلى الجهاد أيها المؤمنون، فقد قال تعالى:

﴿كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلَبِنَا وَرَسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾، وهذا الدين هو الذي أعزكم فاذبذروا من أجل دوامه أنفسكم

فإلى الجهاد أيها الرجال المؤمنون: لكشف
الغمة عن البلاد والأمة فليكن رائداً لكم الشجاعة
وسلامكم العقيدة.

وتروسكم حب الوطن فقولوا واعملوا

قال تعالى: **بِهِمْ لِأَغْلَبِنَا** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلَكُمْ عَلَيْ تِجَارَةٍ تُجَرِّيْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدِّنَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (سورة الصاف: ١٢).

نعم... يدعوك تعالى شأنه المؤمنين من عباده إلى تجارة رابحة تدر عليهم الربح الوفير وتصالهم إلى ما كانوا يبتغون فهم من الجحيم بمناجاة وأمان... ولهم فيها الفوز بسعادة الدنيا والآخرة أصدق وعد وضمان.

وليس تلك التجارة إلا فرصتهم الذهبية.. عز فيها من أغتنم وذل فيها من تهاون...

راس مالها من الإيمان بالله ورسوله وأهل بيته.. والتضحية بالأنفس والأموال في سبيل رفع راية الحق والهداية وهدم صرح الفسق والضلال رأس مال زهيد ولكنه ريح وفير.

مغفرة ورضوان جنات ونعم ورفع مقام سمو منزلة واطمئنان وفلاح في الدنيا والآخرة..... إنه أجر عظيم وشهادة قيست دمائها بمداد العلماء

فإلى الجهاد نمضي في سبيل الله أيها المؤمنون: جهاد تنفق فيه الانفس والأموال للدفاع عن الدين والعقيدة ونصرة الحق واحلال الفضيلة وتتكافف فيه الملل والديانات لمح الرذيلة.

فإلى الجهاد أيها المؤمنون: بالأنفس لدحر أوكار كل من يريد التفرقة بين المسلمين... هيا لننصر الحق والفضيلة بالسيف والقلم

كيان داعش الإرهابي ...

هذا قالت المجلة الصهيونية

مستقل ، كما هو الحال في لبنان ، هو هدف إسرائيل الاسمي في الجبهة الشرقية على المدى القصير ، فسوف تفتت سوريا بتركيبها العرقي والطائفي إلى دولات عدة كما هو الحال الآن في لبنان .

٢- وعليه فسوف تظهر على الشاطئ دولة علوية

٤- وفي منطقة حلب دويلة سنية
٥- وفي منطقة دمشق دويلة سنية أخرى

معادية لتلك التي في الشمال

٦- وأما الدروز فسوف يشكلون دويلة في الجولان التي نسيطر عليها
٧- وكذلك في حوران وشمال الأردن
وسوف يكون ذلك ضماناً للأمن والسلام في المنطقة بكمالها على المدى القريب .
وهذا الأمر هو

اليوم في متناول أيدينا .

ثانيا - العراق

١- ان العراق لاختلف كثيراً عن جارتها ولكن الأغلبية فيها من الشيعة والأقلية من السنة ، ان ٦٥٪ من السكان ليس لهم أي تأثير على الدولة التي تشكل الفئة الحاكمة فيها ٢٠٪ الى جانب الأقلية الكردية الكبيرة في الشمال

٢- ولولا القوة العسكرية للنظام الحاكم وأموال البترول ، لما كان بالإمكان ان يختلف مستقبل العراق عن ماضي لبنان وحاضر سوريا .

٣- ان بشائر الفرقة وال الحرب الأهلية تلوح فيها اليوم ، خاصة بعد توقيع الخميني الحكم ، والذي يعتبر في نظر الشيعة

ت تكون من خليط من الأقلية والطوائف المختلفة ، والتي تعادي كل منها الأخرى وعليه فان كل دولة عربية إسلامية معرضة اليوم لخطر التفتت العرقي والاجتماعي في الداخل إلى حد الحرب الداخلية كما هو الحال في بعض هذه الدول .

٢- وإذا ما أضفنا إلى ذلك الوضع الاقتصادي يتبيّن لنا كيف أن المنطقة كلها ، في الواقع ، بناء مصطنع كبرج الورق ، لا يمكنه التصدي للمشكلات الخطيرة التي تواجهه .

٤- في هذا العالم الضخم والمشتت ، توجد جماعات قليلة من واسعي الشراء وجماهير غفيرة من الفقراء . إن معظم العرب متواضع دخلهم السنوي حوالي ٢٠٠ دولار في العام .

٥- إن هذه الصورة قائمة وعاصرة جداً للوضع من حول إسرائيل ، وتشكل بالنسبة لإسرائيل تحديات ومشكلات واحظار ، ولكنها تشكل أيضاً فرصة عظيمة

اولا - سوريا

١- ان سوريا لاختلف اختلافاً جوهرياً عن لبنان الطائفية باستثناء النظام العسكري القوي الذي يحكمها . ولكن الحرب الداخلية الحقيقية اليوم بين الأغلبية السنية والأقلية الحاكمة من الشيعة العلوين الذين يشكلون ١٢٪ فقط من عدد السكان ، تدل على مدى خطورة المشكلة الداخلية .

٢- ان تفكك سوريا والعراق في وقت لاحق إلى اقاليم ذات طابع قومي وديني

قبل اثنين وثلاثين عاماً وتحديداً في ١٢ حزيران ١٩٨٢ قام داعية السلام اليهودي -غير الصهيوني- إسرائيل شاحاك بترجمة ما عُرف باسم وثيقة "كيفونيم" والتي تعكس خطة صهيونية لتجزئة الوطن العربي بأكمله إلى دولات .

وتنطلق الخطة الإسرائيلية من الدولة العربية العراق، وذلك بتقسيمها حسب الاهواء الصهيونية إلى دولة شيعية، وأخرى سنية، إضافة إلى انفصال إقليم كردستان.

وترى الخطة الإسرائيلية أنه يجب التركيز على الانقسامات العرقية والدينية في دول العالم العربي، والتي تقدرها بحوالى ١٩ دولة، واصفة إياها بأنها مثل البيت المؤقت والذي لا يقوم بناؤه على أساس قوي، وإن بث الكراهية بين أصحاب هذا البيت من خلال الخلافات أو الانقسامات هو السبيل الأفضل لتغيير معالم وحدود الدول العربية الحديثة .

ويعتبر الخبراء ان ما يجري في العراق وفي سوريا حالياً وما جرى في السودان ومصر ما هو الا تطبيق لبنود هذه الوثيقة .

ماذا تتضمن الوثيقة "كيفونيم"؟

نظرة عامة على العالم العربي والإسلامي

١- ان العالم العربي الإسلامي هو بمثابة برج من الورق أقامه الإنجانب (فرنسا وبريطانيا في العشرينات) ، دون أن توضع في الحسبان رغبات وطلعات سكان هذا العالم .

٢- لقد قسم هذا العالم الى ١٩ دولة كلها



ة "كيفونيم" منذ ٣٢ سنة!!

كنتيجة لضغوط من الداخل ومن الخارج وهذا الامر فى مجمله ليس بمستحيل على الأخص بالنسبة لل سعودية سواء دام الرخاء الاقتصادي المترتب على البترول أو قل في المدى القريب . ان الفوضى والانهيار الداخلي هي أمور حتمية وطبيعية على ضوء تكوين الدول القائمة على غير اساس

خامسا - ايران وتركيا وباكستان وافغانستان

١- ايران تتكون من النصف المتحدث بالفارسية والنصف الآخر تركي من الناحية العرقية واللغوية ، وفي طباعه أيضا .
٢- تركيا منقسمة الى النصف من المسلمين السنة أتراك الاصل واللغة ، والنصف الثاني أقليات كبيرة من ١٢ مليون شيعي علوي و٦ مليون كردي سني .
٣- وفي افغانستان خمسة ملايين من الشيعة يشكلون حوالي ثلث عدد السكان .
٤- وفي باكستان السنوية حوالي ١٥ مليون شيعي يهددون كيان هذه الدولة .

هذه هي بنود وثيقة "كيفونيم" منها ما تم تنفيذه مثل السودان وليبيا ومنها ما هو على طريق التنفيذ كما يجري في العراق اليوم وسيطرة داعش على بعض المناطق من اجل وصلها بمناطق سوريا واقامة دولة منفصلة الا ان تماسك الشعب السوري مع نظامه وجيشه سيؤدي الى ابعاد الكأس الصهيوني المر الذي حاول الصهاينة اداقته للبنان الا انه بفضل صمود المقاومة فشلت الخطة وتم تسجيل اول انتصار عربي على الجيش الذي كان يقال انه لا يقهـر .

نصف مليون من الشيعة) .

رابعا- السعودية والخليج

- ١- ان جميع امارات الخليج وكذلك السعودية قائمة على بناء هش ليس فيه سوى البترول .
- ٢- وفي البحرين يشكل الشيعة أقلية السكان ولكن لأنفوذ لهم .
- ٣- وفي دولة الامارات العربية المتحدة يشكل الشيعة أقلية السكان
- ٤- وكذلك الحال في عمان
- ٥- وفي اليمن الشمالية وكذلك في جنوب اليمن .. توجد أقلية شيعية كبيرة .
- ٦- وفي السعودية نصف السكان الاجانب المصريين واليمنيين وغيرهم بينما القوى الحاكمة هي أقلية من السعوديين .
- ٧- وما في الكويت فان الكويتيين يشكلون ربع السكان فقط
- ٨- ان دول الخليج والسعودية وليبيا تعد أكبر مستودع في العالم للبترول والمالي ولكن المستفيد بكل هذه الثروة هي أقليات محدودة

ال العراقيين زعيـمـهم الحـقـيقـى وليس صدام حسين .

٤- ان العراق الغنية بالبترول والتى تكثر فيها الفرقة والعداء الداخلي هي المرشح التالي لتحقيق أهداف اسرائيل .

٥- ان تفتیت العراق هو أهم بكثير من تفتیت سوريا وذلك لأن العراق أقوى من سوريا

٦- ان في قوة العراق خطورة على اسرائيل في المدى القريب أكبر من الخطورة النابعة من قوة أية دولة أخرى .

٧- وسوف يصبح بالأمكان تقسيم العراق إلى مقاطعات إقليمية طائفية كما حدث في سوريا في العصر العثماني

٨- وبذلك يمكن اقامة ثلاث دوبيلات (أو أكثر) حول المدن العراقية
٩- دولة في البصرة ، ودولة في بغداد ، ودولة في الموصل ، بينما تفصل المناطق الشيعية في الجنوب عن الشمال السنـيـ الكردي في معظمـهـ .

ثالثا- لبنان

- أما لبنان فانها مقسمة ومنهارة اقتصادياً لكونها ليس بها سلطة موحدة ، بل خمس سلطات سيادية (مسيحية في الشمال تؤيدـهاـ سوريا وتتنـزعـعنـهاـ اسرة فرنـجـيهـ ، وفي الشرق منطقة احتلال سوري مباشر ، وفي الوسط دولة مسيحية تسيطر عليها الكتائب ، والى الجنوب منها وحتى نهر الليطاني دولة لمنظمة التحرير الفلسطينية هي في معظمـهاـ من الفلسطينيين ، ثم دولة الرائد سعد حداد من المسيحيـينـ وحوالـيـ
- لاتستند الى قاعدة عريضة وأمن داخلي ، وحتى الجيش ليس باستطاعته أن يضمن لها البقاء .
 - ـ وان الجيش السعودي بكل ما لديه من عتاد لا يستطيع تأمين الحكم ضد الاخطار الفعلية من الداخل والخارج . وماحدث في مكة عام ١٩٨٠ ليس سوى مثال لما قد يحدث .
 - ـ ان شبه الجزيرة العربية بكمـلـهاـ يمكن أن تكون خير مثال للانهـيارـ والتـفكـكـ

تأملات في حياة الأنبياء عليهما السلام

حياة النبي أيوب عليهما السلام

الحلقة الثانية

17_4

الشيخ حبيب الكاظمي

سيدنا أيوب، ذهب زوجته تطلب طعاماً لأيوب، وكانت لها ذوابتان جميلتان، أو ظفائر شعرها كانت طويلة.. فعرفوا أن لها شعراً جميلاً، فطلبوها بأن يعطوها الطعام مقابل أن تقص هذه الظفائر، أو أحد منهما أو كلاهما، فاستبدلت شعرها بمقدار من الطعام، لقوت سيدنا أيوب عليهما السلام.. فلما جاءت ورأى ذلك، غضب وحلف بأن يضربها.. فلما عافاه الله تعالى، أمره أن يأخذ بيده ضفتاً بعد ما حلف عليه من الجلدات، فيضربها به، ولا يحيث.. أي أترى أن تعمل بقسمك يا أيوب، فإذاً، خذ مجموعة من الأغصان أو العلف أو من الشجر حزمة كبيرة، واضرب بها زوجتك بعدد مرات الحلف، حتى لا تكون ممن لم يعمل بقسمه.

إن على المؤمن أن يتعلم درساً من هذه القصة، وهو أنه ما الداعي أن يلزم نفسه بقسم أو نذر؟.. لأن الحلف أو النذر مما يخشى منه الحنت في مقام العمل، إن كان ولا بد، فليواعد الله وعداً من دون الزام.. فلا عهد أو يمين أو نذر فتقول: يا رب!.. أعدك إن استطعت، أن أقوم بهذا العمل، حتى لا نتورط كما في قصة سيدنا أيوب عليه السلام، إذ علمه الله عز وجل هذا المخرج.. وكذلك تأخذ الدرس العملي بأن

من هذا المرض، وبعد ذلك قال لي: لقد زدت علماً، زادني الله علماً بعد هذا البلاء).. فما هو ارتباط الوباء بهذا العلم الإلهي الذي الإلقاء الذي قد ازداد بعد البلاء؟.. ولهذا نلاحظ بأن بعض المؤمنين عندما يشفي من مرض طويل، أو يخرج من سجن، أو يبتلى ببلاء عائلي، أو مالي، أو غير ذلك.. فإنه يرجع بعد البلاء، وهو أصفى وأنقى مما كان عليه.. ولهذا فإنه من الحرام والخسارة، أن يفقد الإنسان هذا الصفاء، الذي اكتسبه بعد البلاء.. فعليه أن يبقى على هذا الأمر.

﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضَفْتَاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/٤٤) إن هذه الآية تبين كيف أن الله عز وجل يلقن عبده، للتخلص من مسألة فقهية.. يبدو أنه حصل خلاف بين سيدنا أيوب وبين زوجته، والإيات لم تذكر ما هو الفعل الذي عملته الزوجة، فلحل لئن عويفي أن يجلد امرأته مائة جلدة، حتى حلف سيدنا أيوب بأن يضربها ضرباً.. ولعله نوى مثلاً أن يضربها مئة مرة أو مئة سوط أو ما شابه ذلك، أي عدد من المرات من الضرب.. فالقرآن الكريم لم يذكر ما الذي أثار أيوب حتى حلف هذا الحلف.. ففي بعض الروايات: بأنه في أيام قدر

قال تعالى: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿أَرْكَضَ بِرِجْلِكَ هَذَا مُفْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (ص/٤٢)
أظهر الله تعالى له عيناً هناك، وأمره أن يقتتل منها، ويشرب، حتى ييرأ ظاهر بدنـه وباطنه.. فما هي إلا لحظات أو ثوانٍ وانتهى كل شيء، وإذا بالأمور قد انقلب رأساً على عقب.

﴿وَوَهَبَنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمَثَلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْنَا وَذَكَرَى لِأَوْلَى الْأَلْبَابِ﴾ (ص/٤٣)
ورد في الرواية أنه ابتدى فيما ابتدى بموته جميع أهله، إلا امرأته.. وأن الله أحياهم له، ووهبهم له، ومثلهم معهم.. وقيل: إنهم كانوا قد تفرقوا عنه أيام ابتلائه، فجمعهم الله إليه بعد برئه، وتناسلاً، فكانوا مثلي ما كانوا عدداً.

﴿رَحْمَةً مِنْنَا وَذَكَرَى لِأَوْلَى الْأَلْبَابِ..﴾
هذه هي النتيجة الطبيعية للبلاء، فالإنسان بعد ما يتعافي من البلاء - عادةً - إن سياسة رب العالمين نعرفها من خلال الاستقراء، بأنه لا يعطيه العافية فحسب!.. وإنما العافية ومعها بعض الامتيازات.. إن أحد العلماء من الذين كانوا في النجف الأشرف قال: (عندما جاءت موجة من البلاء، فعمت الناس - وفي تلك الأيام، إن الوباء كان يساوي الموت) - يقول: عويفي أستاذـي

الجتماعيات

﴿إِنَّهُ أَوَابٌ﴾ أي كثير العودة، فعودتنا من الذنب إلى الله عز وجل، وعودة الصالحين من الغفلة عن الله عز وجل.. فالكل أواب.. حتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان أواباً، وهذه الرواية منقوله أيضاً في كتابنا، يقول الرسول صلى الله عليه وآله: (إِنَّه لِيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، حَتَّى أَسْتَغْفِرَ فِي الْيَوْمِ مَائَةَ مَرَّةٍ) .. وقال الصادق عليه السلام : (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ لَا يَقُولُ مِنْ مَجْلِسٍ - وَإِنْ خَفَّ - حَتَّى يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً) .. فإن حالة الإنابة والتوبة المستمرة إلى الله عز وجل، هي من صفات المؤمنين.

صَابِرًا...﴾ وفي بعض الروايات: إن المؤمن ينوي كذا، فتقول الرواية بأن الله أعلم بنيته، فالله عز وجل يعلم الغيب، ويعلم ما تكنته الصدور.. فيجب أن يكون الإنسان صادقاً في دعوته، كشرط أساسى لنزول البركات الإلهية النازلة على الأنبياء. ﴿نَعَمُ الْعَبْدُ﴾ فعندما يصف أياوب بوصف، فلم يقل الله تعالى: نعم الرسول!.. أو نعم النبي!.. إنما قال: ﴿نَعَمُ الْعَبْدُ﴾ فهذا يعني مقام العبودية، وهي من أرقى المقامات.. فعندما نقول: (وأشهد أن محمداً رسول الله) فقد قدمت العبودية على الرسالة.

نراة الأنبياء لا تسري إلى زوجاتهم، ويبدو أن قسم أياوب لولم يكن راجحاً، لما ذكر القرآن لزوم الوفاء به، ف فهي عملت عملاً تستحق عليه الضرب، وأداء الحلف.. ولكن الله عز وجل علمه هذه الطريقة. ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾ إن الإنسان قد يدعى بعض المقامات، كمقام الصبر، والقناعة، والزهد، والذكر.. ولكن الله عز وجل لا يجده كذلك، حيث أن الامتحان لا يثبت أنه من المتلبسين بهذه الصفة.. فالإنسان قد يكون صابراً في يوم أو في شهر، وقد يكون ذاكراً في سنة، وعابداً في رمضان، ومراقباً في حج.. فهذا لا يسمى كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ﴾



الصورة الذهنية

المدرب: كرار كريم زيارة

اما بلاحظ التفكير يقال انه جلس شخص في حديقة عامة وبدأ يكتب ونظرت إليه امرأة وقالت: هذا يكتب مصروف بيته، ثم نظرت اليه بنت فقلت: إنه يكتب رسالة الى زوجته، نظر اليه الطالب فقال: هذا يذاكر لامتحان، ثم نظر اليه رجل كبير في السن فقال: انه يكتب شعراً او قصة. فيجب ان ننظر الى الامور من كل الزوايا لا من حيث منظورنا الشخصي فقط تكون بذلك قد طبقنا رواية الامام علي عليه السلام حيث اتحفنا قائلاً: ((اعقل الناس من جمع عقول الناس إلى عقله)) غرر الحكم ..

فكل انسان له خريطة ذهنية للتفكير وصورة ذهنية مختلفة عن الآخرين. فالإنسان يجب أن يفكر بتفكير الآخرين حتى يتواصل معهم فكل شخص ينظر بمنظاره الخاص.

ان الله سبحانه وتعالى خلق الناس بشكل واحد وبهيئة واحدة ولكن بتفكير مختلف وعقول متباعدة. فلننظر الى التعبير والتفكير عند الناس في منطقة جغرافية واحدة ومن دين واحد ومعتقد واحد. فلو سألنا عشرة اشخاص على فرض المثال في التعبير: (ما هو رأيك بالشيخ احمد الوائلي رحمه الله)؟ واعطيناهم ورقة ليكتبوارأيهم بمقدار سطر واحد فسنرى ان إجاباتهم ستكون متباعدة، نعم، قد يكون فيها بعض التشابه ولكن لا يوجد اثنان منهم متفقان بشكل كامل وبكل الاحرف والصيغ على موضوع واحد ٦٦



فروقات لغوية

مصحف
كمال
بشر

الفرق بين الابدي والازلي: قد فرق بينهما بأن الابدي: هو المصاحب لجميع الازمنة، محققة كانت أو مقدرة في جانب المستقبل إلى غير النهاية.

والازلي: هو المصاحب لجميع الثابتات المستمرة الوجود في الزمان.

قال الامام علي عليه السلام: (لا تربوا اولادكم كما ربكم آباءكم فلقد خلقوا لزمان غير زمانكم).

١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢



السلطات في الإسلام

أ. علي عادل هاشم

الامة في اختيار الحاكم الأعلى من الفقهاء وكذلك المتنفدين والمتغرين والقضاة.

ومن هنا فإنه وبشكل إجمالي يمكن تقسيم السلطات في الدولة الإسلامية إلى ثلاثة أقسام سيتم تناول كل واحد منها من حيث التكوين والاختصاصات، وذلك في الاعداد القادمة ان شاء الله. والصلة والسلام على محمد وآل الصلاة والسلام على محمد وآل الطاهرين .

تجتمع في المقصوم عند حضوره فإنه لا بد أن تتخذ الإجراءات الكافية لضمان الحقوق في حال غيبته وذلك لأن العدالة في الحاكم لوحدها لا تكفي لأنه غير معصوم، هو لا يؤمن عليه من الخطأ والجهل والنسيان، وحتى إذا قلنا بأنه لا يفعل ذلك عن عمد فإنه ربما تكون الإساءة والتقصير سهواً فلابد من التحرز بعدة أمور منها : الاخذ بمبدأ الشورى في التقنين والخطيط والتنفيذ، وتوزيع السلطات، واشتراك

السلطات في المدرسة الإمامية :
سبق وأن تم التطرق في العدد السابق إلى السلطات عند المدرسة السننية عموماً، أما الآن فسيتم طرح السلطات من منظور مدرسة النص والإمامية .

وهنا نميز بين مرحلتين :

المرحلة الأولى : زمان الحضور للمقصوم عليه السلام :

إذا كان عهد الإمام المقصوم عليه السلام فإن كافة السلطات تتركز فيه ، لأن الإمام المقصوم عليه السلام هو صاحب الامر وهو الذي يحفظ الشريعة ويملي موارد الفراغ في التشريع، وهو الذي ينفذ القوانين، ويقضي بين الناس ، وهذا القول موافق لمبادئ الشيعة بل ولهم ادلة لهم في تقييد الأصل الاولى اي عدم جواز سلطة الانسان على الإنسان.

المرحلة الثانية : زمان الغيبة
للمقصوم عليه السلام :
إذا كنا قد سلمنا بأن كافة السلطات



الجزر

- يساعد في حماية الجلد من الآثار المؤذية لأشعة الشمس وتمكنه من استعادة عافيته بسرعة.
 - يمكن استخدامه طعاماً ودواءً في علاج التهابات الكلى.
 - يحتوي الجزر على هرمون نافع جداً في علاج أمراض السكري.
 - يساعد في التخلص من بعض ديدان المعدة والمفاص.
 - يساعد على الشفاء من السعال ونزلات البرد.
 - مقوٍ جيد للمناعة الطبيعية يحفظ جدران أحجذه الهضم ويضمده.
 - منبه لحرقان المعدة
 - يزيد إفراز الصفراء
 - مدرر للبول
- فوائد عصيره:**
- يطرد الحامض البولي من الدم، ولذا فهو يساعد مرضى النقرس. علاج لأوجاع حصى المرارة وأمراض الكبد، والسل. ثبت أن امتصاص كميات من عصير الجزر، تساعد أحياناً في مقاومة أو معالجة السرطان وذلك لأنه يحتوي على نسبة عالية جداً من فيتامين A.

طريقة تناول الجزر:

يجب الحرص على عدم تقشير الجزر في جميع طرق طبخه وذلك لأن كثيراً من المواد الغذائية تتركز في القشرة

إذا كان الجزر غير طازج جداً فيفضل تقطيعه إلى دوائر قبل طبخه

الجزر النئ أسرع وأسهل هضمًا من الجزر المطبوخ خلافاً لما يعتقد الكثير من الناس.

السرارات الحرارية في الجزر:

توجد في الجزر سرارات حرارية قليلة تقدر بنحو ٢٧ سعر لكل ١٠٠ جرام، وهو لذلك يفضل في الأكل لمن يريد خفض وزنه بطريقة صحية. ويمدنا الجزر بالألفا-كاروتين والبيتا-كاروتين وببروفيتامين (أ)، يساعد على تجديد البشرة ويحمي من تأثير الأشعة فوق البنفسجية الضارة، ويقوى النظر.

زراعة الجزر

يزرع الجزر في تربة جيدة الصرف، هشة ونظيفة خالية من الحجارة في منطقة مشمسة لبعض الوقت ومظللة لبعضه الآخر في الجو الحار.

تبذر البذور على عمق حوالي ٢ سم على الأقل مع إضافة كمية وافرة من السماد الطبيعي مع القليل من النايتروجين.

فوائد الجزر:

- هناك الجزر بمختلف الألوان والأشكال.
- الجزر له خواص المضادات الحيوية، فهو يدمر البكتيريا التي تظهر في الأمعاء.

يساعد عصير الجزر في التخلص من الالتهابات المعوية وفي شفاء قرحة المعدة.



تاريخ الجزر وموطنه

يقال أن شمال أفريقيا والشرق الأوسط وأسيا الوسطى هي موطن الجزر. وقد انتشر منها إلى جميع أنحاء العالم. ويدرك أن الإغريق والرومان هم أول من أخبروا عن فوائد الجزر، فقد جاء ذلك في كتاباتهم منذ نحو ٢٣٠ سنة قبل الميلاد، والاسم العلمي: (Daucus carota)

يتبع جنس الجزر من الفصيلة الخيمية والجزر (من الفارسية گر) نبات جذري من الفصيلة الخيمية. يستفاد من جذره الموجود في التربة. وهو ثانوي الحول وله عدة ألوان أرجوانية وأرجواني محمر وأصفر وقريب من الأبيض. وكلما كان الجزر أكثر إحمراراً دل ذلك على زيادة محتواه من مادة الكاروتين التي يحتاج إليها الجسم بمقدار ٩٥ ملigram يومياً. طعم الجزر حلو ودافئ وممتع. تعتبر أوراق الجزر غذاءً جيداً (للمواشي). كذلك أوراق الجزر المغلية في الماء يفيد هذا الماء في عمل الكلى. يتوفّر الجزر حالياً طوال أيام السنة حيث يزرع صيفاً في البلاد الحارة تحت المسقوفات البلاستيكية لحماية النبات من حرارة الشمس المرتفعة.

يحتوي الجزر على: فيتامين (أ) مادة الكاروتين يحتوي على كمية كبيرة من الأملاح القلوية التأثير كأملاح البوتاسيوم وفيه كمية قليلة من أملاح الصوديوم والكلاسيوم والبوروں واليود وغيرها ، ويحتوي على فيتامينات كثيرة أهمها: (أ - ب - ٢ - ب ٦ - ج - و - د)، يتميز بنسبة عالية من فيتامين PP الذي يندر أن يوجد في غيره من الخضروات.

الزمرد

علاء الطائي



صفرة ولا سواد ولا غيرهما حسن الصبغ جيد المائة شديد الشعاع ويسمى: ذباباً ملائكة لونه في الخضراء لون كبار الذباب الأخضر الريعي وهو من أحسن الألوان خضراء وبصيضاً.

٢- زمرد ريحاني ولونه مثل لون الريحان الشبيه بورق الأسد الربط

٣- الزمرد السليقي كلون السليقي الطري.

٤- الزمرد الصابوني كلون الصابون الأخضر، لا قيمة له ويوجد في الحجاز وسمي بالعربي وهو من أشباه الزمرد.

صناعتها:

يمكن صنع الزمرد في المختبرات، حيث توضع البلاورات في محلول مائي تحت ضغط عالٍ. يكون الزمرد الصناعي شبيهاً بالزمرد الطبيعي، ومن السهل تمييزه تحت المجهر بسبب وجود جسيمات دخيلة.

فوائد الزمرد:

مفید لحالات الحساسية، مفید لتقوية اللثة والأنسنان والعظام، أنه يلغى الطاقة السلبية عند البشر ويبعد عنهم الكواكب والأوارج الشريرة... الخ.

عن الرسول صلوات الله عليه أنه قال: "التختم بالزمرد ينفي الفقر" وهو أثمن الأحجار بعد الألماس.

من خلال بلورة كبيرة من الزمرد. صلابتها:

أحجار الزُّمرُد أشد صلابة من حجر المرو ولكنها ليست بشدة صلابة حجر الياقوت الأزرق.

مصادر الزمرد:

هناك دول كثيرة يوجد فيها الزمرد كروسيا والهند والبرازيل وأفريقيا، لكن أفضل الزمرد بشكل عام هو الزمرد الكولومبي والذي يتميز بدرجة اللون الأخضر الخاصة وهي الأجمل والأدق بين جميع أنواع الزمرد الأخرى بالإضافة إلى درجة صفاء رائعة وهناك بعض درجات الزمرد الكولومبي أغلى من بعض درجات الألماس ويصل القيراط منه لحوالي ٢٥ ألف دولار.

أنواع الزمرد:

وهناك أربعة أنواع رئيسية للزمرد وهي:

١- زمرد ذبابي شديد الخضراء لا يشوب خضرته شيء من الألوان من

الزُّمرُد نوع من معدن البريل والمكون من سيليكات البريليوم والألومنيوم، يتم العثور عليه في مناجم بين الصخور الصلدة والرخام بخلاف معظم الأحجار الكريمة، لونه أخضر غامق عميق وشفاف، ويحتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية. يكتسب لونه الأخضر لوجود كميات ضئيلة من الكروم أو الحديد، يعتبر الزمرد من الأحجار الكريمة، وبالمقارنة بالأوزان يعتبر الأعلى قيمة بين الأحجار الكريمة، خاصة عندما يتخلله عروق من أملاح معدنية أخرى، ولأملاح البريل قساوة بين ٨ و ١٠ على مقياس موس لقساوة المواد.

تحتوي معظم بلورات الزُّمرُد على قشور دقيقة يطلق عليها أحياناً اسم سُتر. كما تحتوي على جسيمات دخيلة متعددة. إن أحجار الزُّمرُد الكاملة النادرة جداً، وإذا وُجدت تكون أعلى من الماس. والزُّمرُد الأزرق أغلى من الزُّمرُد ذي اللون الأصفر.

تاريخه:

في العصور الفرعونية كانت صحراء النوبة تشتهر بمناجم الزمرد، التي كانت تصدر الزمرد إلى قصور حكام بلاد فارس والهند وبيزنطة، كما اكتشفت كميات منه في مقابر ومعابد في المكسيك والبيرو وكولومبيا نهبها بالكامل من قبل الأوروبيين، وكان الإمبراطور الرومي (نيرون) يهوى مشاهدة مصارعة العبيد

